جامعة قاصدي مرباح _ورقلة_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

التخصص:علم اجتماع التربوي

إعداد الطالبة:كريمة شويرفات

العنوان

دور الوسائل التعليمية في الفعل التعليمي بالجامعة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 31 / 05 / 2015م.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

1) الأستاذ: رياب رابح / أستاذ محاضر / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا
2) الدكتورة: مليكة جابر حمداوي / أستاذ محاضر / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا ومقررا
3) الأستاذة: فرج الله صورية / أستاذ محاضر / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

الموسم الجامعي:2015/2014 م

شكر وعرفان

ربّ لك الشكر على ما أعطيت ووفّيت ولك الحمد على ما قضيت تباركت ربنا وتعاليت, علمتنا ما جهلنا, ووفقتنا وأعنتنا على إتمام ما بدأنا, ومن باب قوله تعالى:"ولا تنسوا ذوي الفضل بينكم" نتقدم بالشكر الجزيل إلى : الأستاذة المشرفة الدكتورة مليكه جابر حمداوي على دعما ومساندتها لي في انجاز هذه المذكرة .

كما نتقدم بأخلص عبارات الشكر والتقدير إلى جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي التي فتحت لي أبوابها, و قدمت لي ما احتاجه لإنجاز الجانب التطبيقي للمذكرة.

إلى كل من زرعوا فيا بذور العلم ولقنوني دروس المعرفة أساتذتي الكرام من الطور الابتدائي إلى هذه المرحلة,الذين لم يبخلوا بالدعم والنصح .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأشخاص الذين ساعدوني من قريب أو بعيد في إعدادها وإلى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا, وعمال الإدارة والمكتبة في هذا القسم

وإلى كل تلك الصدور الرحبة التي لم تبخل علينا ولو بكلمة دعاء...

كريمة

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال	–
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: تحديد الإشكالية	
أولا: تحديد الإشكالية	5
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	6
ثالثا: أهداف وأهمية الدراسة	6
رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	7
خامسا: عرض الدراسات السابقة	10
سادسا: المقاربة النظرية	15
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: المنهج المستخدم في الدراسة	19
ثانيا: أداة جمع البيانات	20
ثالثا: مجالات الدراسة	21
رابعا: إجراءات اختيار عينة الدراسة	23

الفصل الثالث: عرض وتحليل و مناقشة بيانات الدراسة	
أولا: عرض وتحليل البيانات	26
1-عرض وتحليل البيانات الشخصية	26
2-عرض وتحليل التساؤل الأول	28
3- عرض وتحليل التساؤل الثاني	39
ثانيا: نتائج الدراسة	50
1-نتائج التساؤل الأول	50
2-نتائج التساؤل الثاني	51
ثالثا: النتائج في ضوء الدراسات السابقة	52
رابعا: النتائج في ضوء المقاربة النظرية	53
خامسا: النتيجة العامة	53
الخاتمة	56
قائمة المراجع	58
الملاحق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	**يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس**	26
02	**يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التعليم**	27
03	**يبين نوع الوسائل المستخدمة عادة في التدريس حسب أفراد العينة.**	28
04	**يوضح الجدول تنويع الأساتذة للوسائل التعليمية في المحاضرة.**	29
05	**يبين الجدول مساعدة الوسائل التعليمية في نقل المعرفة حسب أفراد العينة.**	30
06	**يوضح الجدول شعور الأساتذة باهتمام الطلبة بالدرس عند استعمال مختلف الوسائل التعليمية.**	31
07	**يوضح الجدول مساعدة الوسائل التعليمية على عرض أكبر قدر ممكن من المعلومات خلال وقت قصير.**	32
08	**يبين الجدول تنويع الأساتذة لطرق التدريس.**	33
09	**يوضح الجدول سبب تنويع الأساتذة في طرق التدريس.**	34
10	**يبين اهتمام وتفاعل الطلبة للدرس باستعمال الوسائل التعليمية**	35
11	**يبين شعور الأساتذة بأن الطلبة اكتسبوا مجموعة من المعلومات في مدة قصيرة.**	36
12	**يبين نسبة وضع الأساتذة الدروس في بوابة الجامعة للتعليم الالكتروني.**	37
13	**يوضح الجدول أفضل الوسائل التعليمية حسب أفراد العينة .**	38
14	**يبين الجدول مدى انتباه الطلاب عند استعمال الوسائل التعليمية.**	39
15	**يوضح انسجام الطلبة داخل الصف باستعمال الوسائل التعليمية.**	40
16	**يبين نسبة توافق الطلاب مع الأساتذة في بعض الأمور.**	41

17	يوضح تشجيع الأستاذ للطلاب عن استعمال الوسائل في عرضهم لأعمالهم.	42
18	يبين توفيق الأساتذة لرأيه م ورأى الطلبة في موضوع الحصة بعد استعمال الوسائل.	43
19	يوضح نسبة إعطاء الأساتذة أسئلة قبل بداية المحاضرة عن موضوعها.	44
20	سبب إعطاء أسئلة قبل البداية في المحاضرة.	45
21	يبين تنويع الوسائل التعليمية يؤدى إلى تشجيعها لطالب عن المشاركة أكثر.	46
22	يبين نسبة أعمال الطلبة وتشجيع الأساتذة لهم بتدعيمها بوسائل مختلفة حسب أفراد العينة.	47
23	يوضح إعطاء الأساتذة فرصة لطلبة للحوار والنقاش.	48
24	يبين اعتماد الأساتذة طرق معينة لجلب اهتمام الطالب للدرس.	49

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	**يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس**	26
02	**يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التعليم**	27
03	**يبين نوع الوسائل المستخدمة عادة في التدريس حسب أفراد العينة.**	28
04	**يوضح الجدول تنويع الأساتذة للوسائل التعليمية في المحاضرة.**	29
05	**يبين الجدول مساعدة الوسائل التعليمية في نقل المعرفة حسب أفراد العينة.**	30
06	**يوضح الجدول شعور الأساتذة باهتمام الطلبة بالدرس عند استعمال مختلف الوسائل التعليمية.**	31
07	**يوضح الجدول مساعدة الوسائل التعليمية على عرض أكبر قدر ممكن من المعلومات خلال وقت قصير.**	32
08	**يبين الجدول تنويع الأساتذة لطرق التدريس.**	33
09	**يوضح الجدول سبب تنويع الأساتذة في طرق التدريس.**	35
10	**يبين اهتمام وتفاعل الطلبة للدرس باستعمال الوسائل التعليمية**	36
11	**يبين شعور الأساتذة بأن الطلبة اكتسبوا مجموعة من المعلومات في مدة قصيرة.**	37
12	**يبين نسبة وضع الأساتذة الدروس في بوابة الجامعة للتعليم الالكتروني.**	38
13	**يوضح الجدول أفضل الوسائل التعليمية حسب أفراد العينة .**	39
14	**يبين الجدول مدى انتباه الطلاب عند استعمال الوسائل التعليمية.**	40
15	**يوضح انسجام الطلبة داخل الصف باستعمال الوسائل التعليمية.**	41
16	**يبين نسبة توافق الطلاب مع الأساتذة في بعض الأمور.**	42
17	**يوضح تشجيع الأستاذ للطلاب عن استعمال الوسائل في عرضهم لأعمالهم.**	43
18	**يبين توفيق الأساتذة لرأيه م ورأى الطلبة في موضوع الحصة بعد استعمال الوسائل.**	44

19	يوضح نسبة إعطاء الأساتذة أسئلة قبل بداية المحاضرة عن موضوعها.	45
20	سبب إعطاء أسئلة قبل البداية في المحاضرة.	46
21	يبين تنويع الوسائل التعليمية يؤدى إلى تشجيعها لطالب عن المشاركة أكثر.	47
22	يبين نسبة أعمال الطلبة وتشجيع الأساتذة لهم بتدعيمها بوسائل مختلفة حسب أفراد العينة.	48
23	يوضح إعطاء الأساتذة فرصة لطلبة للحوار والنقاش.	49
24	يبين اعتماد الأساتذة طرق معينة لجلب اهتمام الطالب للدرس.	50

مقدمة

تعتبر الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهاج الدراسي فمن الخطأ تسميتها وسائل إيضاح أو وسائط التعليم و ما شابه ذلك من هذه التسميات. فتستخدم هذه الوسائل في العملية التعليمية لتسهيل اكتساب المفاهيم و المعارف و المهارات وخلق مناخ الملائم لتنمية المواقف التعليمية والاتجاهات. وغرس القيم فهي كل ما يعين المدرس على تطوير منهجية عمله و الزيادة في المردود التربوي, ويكون استخدام هذه الوسائل في المواقف التعليمية من خلال تفاعل عناصر العملية التعليمية في كل أطوار التعليم. بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي.

و الجامعة كمؤسسة علمية تضطلع بمهام البحث العلمي حيث تساهم في تطوير المجتمع وتنميته من خلال تأثيرها الفكري والعلمي بتكوين إطارات في مختلف التخصصات. ولتزويد هذه الإطارات بزاد من المعرفة وتدريبهم على البحث العلمي لمواكبة الحياة العملية. يستند الملقي المعلومات (الأستاذ) إلى الاستعانة بوسائل مختلفة لعرض وتوضيح المحتوى المعرفي لطلاب. أما في عصرنا الحالي فتنوعت هذه الوسائل بين ما هو قديم وما هو حديث تزامنا مع عصر السرعة و مواكبة لتطورات التكنولوجية تنوعت الوسائل التعليمية.

أما عن معرفة دور الوسائل التعليمية في الفعل التعليمي بالجامعة فيبرز في كيفية الحصول على هته المعلومات, التي تعد مؤشرا أساسيا من مؤشرات التعليم العالي الحديث. فأصبح لزاما علينا العمل على توفير مثل هذه التقنيات فهي تسهل التواصل والانسجام السريع بين عناصر العملية التعليمية ومنه قسم البحث إلى ثلاث فصول كانت كالتالي:

- الفصل الأول: عنونه بتحديد الإشكالية وشمل الإشكالية, الأسئلة الفرعية, وأسباب اختيار الموضوع, وأهداف وأهمية الدراسة. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة. ثم عرض الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة: عرض فيه المنهج المستخدم في الدراسة أداة جمع البيانات ومجالات الدراسة وإجراءات اختيار عينة الدراسة.
- أما الفصل الثالث: عنون بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة وضم عرض ومناقشة البيانات الشخصية. وعرض ومناقشة التساؤل الأول ثم عرض ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني وعرضت النتائج في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة والمقاربة النظرية ثم النتائج العامة.

الإطار النظري

الفصل الأول: تحديد الإشكالية.

أولا: الإشكالية.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

ثالثا: أهداف وأهمية الدراسة.

1) أهداف الدراسة.

2) أهمية الدراسة.

رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

خامسا: عرض الدراسات السابقة.

سادسا: المقاربة النظرية.

أولا: تحديد الإشكالية

يعتبر النظام التربوي التعليمي نسقا من بين الأنساق المكونة للمجتمع. وتتم داخل هذا النظام مجموعة من العمليات التعليمية التي لها أهداف مختلفة, أيضا من بينها تكوين الفرد الناجح والانتقال به من مستوى معين كان عليه إلى مستوى آخر مرغوب فيه, وقد يتجسد ذلك من خلال قيام المعلم بأدوار مختلفة وتفاعل الطالب معه ويكون ذلك موافقا لمنهاج مبرمج, فمكونات هذا النظام يؤثر بعضها على بعض بما في ذلك الطالب والأستاذ والمنهاج من أجل الوصول إلى عمل تعليمي قد يحدد رؤى مستقبلية ناجحة من خلال المواقف التعليمية المختلفة.

فالمكونات الأساسية للنسق التعليمي هي المعلم والمتعلم والمنهاج. وهي العناصر الرئيسية التي تتداخل مع بعضها مكونة مواقف تعليمية هادفة، من خلال الدور الوظيفي لكل عنصر منها مع الآخر, ويتضح الموقف التعليمي من خلال دور الأستاذ في تحليل المعطيات و المعلومات وتوصيلها للطالب في أفعال تربوية موجهة, واستعانة الأستاذ في ذلك ببعض الوسائل في تدعيم هته المواقف وتبسيط المعارف للطالب ووضعها في صورة يسهل اقتناؤها.

والوسائل التعليمية جزء من عملية التعليم فبدونها لا يمكن تبادل المفاهيم والخبرات التعليمية. لذلك فهي لا تعتبر مواد إضافية أو ثانوية بل جزءا مساعدا ومدعما للمنهاج التعليمي, لذلك قد تساعد هذه الوسائل في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق أهداف التعليم. ومنه أصبحت الوسائل التعليمية ضرورية في العملية التعليمية وقد يظهر ذلك من خلال تخطي عوائق نقل المعلومات وتوصيلها.

وربما يرجع اعتماد هذه الوسائل في الدراسات العليا لتدعيم المواقف التعليمية و إثرائها و خلق مناخ تربوي تعليمي يسهل على الأستاذ و الطالب عملية شرح وتحليل المعطيات العلمية وذلك من أجل تكوين أشخاص مؤهلين للحياة العملية مستقبلا. وقد يختلف التنويع في الوسائل التعليمية من أستاذ إلى آخر ومن مادة تعليمية معينة إلى أخرى. وقد يكون لهذه الوسائل التعليمية الفضل في تسهيل عملية عرض الحصص التعليمية الأكاديمية على الأستاذ و عملية الاستيعاب على الطالب, والدور البارز في تدعيم محتوى البرامج الجامعية في أغلب الجامعات فجامعة الشهيد حمّه لخضر- بالوادي- كغيرها من الجامعات تقدم خدمات لأساتذتها ولطلابها بتدعيمهم بوسائل تعليمية لعرض وتحليل المحتوي المعرفي وسير الحصص. في المستوى المطلوب. لذلك انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور الوسائل التعليمية في الفعل التربوي التعليمي بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي ؟

وتتبع كل دراسة علمية خطوات واضحة على أساسها تبنى الرسالات العلمية. لذلك يكون في كل دراسة علمية تسلسل للأفكار فيتبع كل سؤال رئيسي أسئلة فرعية وفرضيات. وذلك حسب الموضوع المدروس، فهذه الدراسة اكتفت بالأسئلة الفرعية و كانت كالتالي:

- ✓ كيف تساهم الوسائل التعليمية في إثراء التعليم بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي؟
- ✓ كيف تساهم الوسائل التعليمية في التفاعل الصفي بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

يكتسي كل بحث علمي أسباب معينة لاختيار موضوع الدراسة. وتعود هذه الأسباب إلى الباحث وطبيعة الموضوع المختار فكانت أسباب اختيار الموضوع كتالي:

- حب الاطلاع على هذه الوسائل التعليمية و كشف عن دورها في العملية التعليمية.
- معرفة مدى دراية و استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية المختلفة.
- الكشف عن مدى دعم هذه الوسائل للبرامج والمناهج التعليمية بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي.
- معرفة مدى تأثير الوسائل التعليمية على التحصيل الطلبة في المواقف التعليمية.

ثالثا: أهداف وأهمية الدراسة

1) **أهداف الدراسة:**

خلال المسار الدراسي سواء كانت لملقي المعلومة أو لطالبها لابد من الاستناد إلى وسائل مختلفة. لتدعيم المواقف التعليمية وسيرها في شكل واضح يسهل اقتناؤها, ومن ثم تأتي هذه الوسائل بأنواعها من أجل تحقيق أهداف التعليم خلال المواسم الدراسية، لذلك نهدف من خلال هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ محاولة معرفة دور الوسائل التعليمية في العمل التعليمي الجامعي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

- ✓ إبراز أنواع الوسائل التعليمية التربوية المعتمدة في عرض و التحليل المحتوى المعرفي بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي.
- ✓ تقديم صوره عن دور الوسائل التعليمية في إثراء المواقف التعليمية بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي.

2) أهمية الدراسة:

تعتبر الوسائل التعليمية ضرورة حتمية في التعليم, حيث أصبحت عنصر من عناصرها الفعالة ولها الفضل الواسع في عرض الأعمال التعليمية، ومنه فإن الوسائل التعليمية مهمة في مثل هذه المواقف حيث تبرز أهميتها من خلال أنها:

- تكشف مدى مساهمة هذه الوسائل في التفاعل بين عناصر العملية التعليمية.
- تكشف مدى تنويع الأساتذة للوسائل التعليمية في المواقف التعليمية.
- معرفة ما إذا كانت للوسائل التعليمية أهمية في المواقف التعليمية.
- معرفة ما إذا كانت الوسائل التعليمية مدعمة للمحتويات والبرامج المقررة.

رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

1) تعريف الدور:

أ) **لغة:** دار الشيء يدور. ومداورة ودوارا, دار معه. والدهر دوار بالإنسان و دواري أي دائر به على إضافة الشيء إلى نفسه.[1] ب) أما الدور في اللغة العربية يعني الحركة عودة الشيء إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه. جمعها أدوار [1]

ت)اصطلاحا: في منظور علم هو كل تنظيم مجموعة أدوار متباينة نسبيا ويمكن تحديد هذه الأدوار بأنها منظومات إكراه معياري أو عرفي يفترض بالممثلين الفاعلين أن يتقيدوا بها. وقد لاحظ غوفمان "أن الشخص الذي يؤدي دورا يعترف بوجود مسافة قابلة للتغيير بمقتضي الأحوال نفصل بينه وبين دوره [1]

[1] - ابن منظور. **لسان العرب**. ط 1. دار صادر. لبنان. ج2. 1990. ص 1450.

[1] – فؤاد إفرام البستاني. **منجد الطلاب**. ط26. دار المشرق لبنان. د س. ص 211.

[1] – خليل احمد خليل. **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع**. ط1. دار الحداثة لطباعة و النشر و التوزيع. لبنان. 1984. ص 99.98.

ث) إجرائيا: تشير كلمة دور إلى إضافة الشيء وتكون هذه الإضافة نتيجة واسطة أو وسيلة معينة أو تعديل في منظور معين. و ترادف هذه الكلمة (دور) وظيفة ويقام بهذه الوظيفة للوصول إلى إنتاج وهدف معين.وفي هذه الدراسة سنكشف دور هذه الوسائل في المواقف التعليمية بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي.

2) تعريف الوسائل التعليمية:

أ) الوسيلة لغة: الوسيلة و الواسلة المنزلة عند الملك و الدرجة القربى و وسل إلى الله تعالي توسلا عمل عملا تقرب به إليه.[1]

ب) التعليمية لغة: مشتق كلمة علم. من صفات الله عز وجل العليم و العالم و العلام. وفي حديث ابن مسعود إنه غليم معلم. أي ملهم لصواب والخير.[2]

ت) اصطلاحا: الوسائل التعليمية حسب تعريف محمد السيد على بأنها "مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم و المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم ".

ويعرفها حسن على بني دومي وعمر حسين العمري بأنها "جميع المواد و الأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وجهد وتكلفة"

يعرف فتحي الياب عبد الحليم وآخرون الوسائل التعليمية بأنها "المثيرات التي يتم عن طريقها التعلم الفعل نتيجة الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المرسل وهو المعلم. والمستقبل وهو المتعلم باستخدام أدوات وأجهزة" [3]

إجرائيا: هي كل الأجهزة و المعدات و المثيرات التي يستخدمها المعلم في نقل الرسالة التعليمية للمتعلمين حسب نوع المواد المدرسة بقصد تفعيل العملية التعليمية ذلك بأقل وقت و جهد وتكلفة خلال الفعل التربوي التعليمي بمختلف أقسام وكليات جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي

[1] - مجد الدين الفيروزابادي. **قاموس المحيط**. ط2. دار الكتب العلمية. لبنان. 2007. ص 1080.

[2] – ابن منظور. مرجع سبق ذكره. ج5. ص 3082– 3083.

[3] –عواطف حسان عبد الحميد. **إنتاج الوسائل التعليمية**. ط1. دار العلم لنشر والتوزيع. دب. 2009.ص 5.

3) الفعل التعليمي:

أ) الفعل لغة: (الفعل – بالكسر– حركة الإنسان) وقال الصّاغانيّ.هو إحداث كل شيء من عمل أو غيره فهو أخص من العمل (أو كناية عن كل عمل متعدى) وقال تعالي" وكنا فاعلين أي قادرين على ما نريده وقوله تعالي " والذين هم للزكاة فاعلون " أي مؤتون. [1]

ب) اصطلاحا: الفعل ليس إلتزاما بالمعني السارتري, وليس انعكاسا مجردا للبني الاجتماعية أو للكل الاجتماعي, كما انه ليس نتيجة آلية للحياة الاجتماعية وللتأهيل الاجتماعي والحال, لفهم الفعل لابد من الإحاطة بالنوايا /المقاصد. وبوجه أشمل لابد من إدراك دوافع الفاعل.والوسائل المتاحة أمامه أو التي يظن أنها متاحة فضلا عن معرفة تقويم الفاعل لمختلف وسائل هذه التي تحدد حقل الممكنات الناجم عن الوضع التفاعلي الذي يكون منغمسا فيه [2]

بما أن التربية أعم وأشمل من التعليم فنعرج عن تعريف التربية إصلاحا.

فتعرف على أنها "مجموعة التصرفات العملية و القولية التي يمارسها راشد بإرادته نحو صغير بهدف مساعدته في اكتمال نموه وتفتح استعداداته اللازمة و توجيه قدراته ليتمكن من الاستقلال في ممارسة النشاطات وتحقيق الغايات التي يعدلها بعد البلوغ ".[3]

ج) تعريف الفعل التعليمي اصطلاحا: ينقسم الفعل التعليمي إلى قسمين بيداغوجي وأخر تربوي فالتربوي يقوم به المربي كيف ما كان نوعه وكذلك بإعطاء معارف إلى شخص أخر بغض النظر عن المستوى الاجتماعي أو الطبقي أو المكاني أو الزماني أما الفعل البيداغوجي فهو كل ما يقوم به المعلم داخل الصف.[4]

ح) إجرائيا: هو عملية تبادلية بين الأستاذ والطالب تهدف إلى تغيير سلوك كل من المعلم و المتعلم وهي عملية تمر عبر موضوع الدرس وتجري في إطار مؤسسي يتمثل في جامعة الشهيد حمّه لخضر – بالوادي– من اجل انجاز عمل تعليمي للوصول إلى تحقيق أهداف الجامعة المنشودة من خلال عملية التدريس.

---

[1] - محمد مرتضى الحسنى الزبيدي. **تاج العروس**. م ح ضاحي عبد الباقي. ط1. دار مؤسسة الكويت لتقدم العلمي. الكويت.ج 40. 2001. ص 182. 186.

[2] – خليل أحمد خليل. مرجع سبق ذكره. ص 175. 176.

[3] – مجد الدين أبو صالح. عبد الرحمن النحلاوي. وآخرون. **دراسات في التربية الإسلامية**. د د. دب. 1979. ص 13.

[4] أحمد معروف. **محاضرات في علوم التربية**. ط2. دار الغريب لنشر والتوزيع. وهران. 2006. ص 92.

4) تعريف الجامعة:

لغة: اشتقت كلمة جامعة من اللغة اللاتينية وتعني " مجتمع من المعلمين والمتعلمين " ومشتقة عربيا من كلمة الاجتماع أي الاجتماع حول هدف ألا وهو هدف التعليم والمعرفة.

اصطلاحا: يمكننا القول أن الجامعة هي مؤسسة التعليم العالي والأبحاث. وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخرجيها. وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع (كاستعمال للدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية).[1]

إجرائيا: هي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي تقوم بثلاث وظائف هي: التعليم, البحث العلمي, خدمة المجتمع. فجامعة الشهيد حمّه لخضر-بالوادي- تعتبر أحد مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي, تعمل على تأهل كوادر بشرية للدخول للحياة العملية ومنحهم شهادات ودرجات علمية في مختلف التخصصات.

خامسا: عرض الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

عنونت هذه الدراسة بواقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة من طرف الباحثة. نيفين بنت حمزة شرف البركاتي. جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية. سنة 1422/1421هـ.

أجريت هذه الدراسة في المدارس المتوسطة الحكومية و الأهلية بمدينة مكة المكرمة في إطار مذكره مكملة للحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس الرياضيات الفصل الدراسي الثاني سنة 1421 / 1422 هـ بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

وانطلقت إشكالية الدراسة من التساؤلات التالية:

- ما الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس الموضوعات المتضمنة بكتب الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية ؟

- ما مدى دراية معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة بالوسائل التعليمية المتاحة لتدريس الرياضيات ؟

[1]- ww.abahe.co.uk/**university-definition**.html تم الاطلاع عليه يوم الجمعة 2015/05/15. على الساعة 10:30.

– ما الوسائل التعليمية للرياضيات المتوفرة بالمدارس المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة ؟

–ما الوسائل التعليمية التي تنتجها معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ؟

– ما الوسائل التعليمية التي تستخدمها معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ؟

– ما معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ؟

– ما مدى ارتباط دراية المعلمة بالوسائل التعليمية المتاحة لتدريس الرياضيات وكذا استخدامها هذه الوسائل و إنتاجها لها بعوامل مؤهلة و الخبرة في التدريس و الحصول على تدريس أثناء الخدمة ؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي و أداة جمع البيانات هي استمارة الاستبيان، أما العينة فشملت جميع معلمات الرياضيات بالمدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة والموجودات على رأس العمل أثناء تطبيق الدراسة و البالغ عددهن (125) معلمة في (69) مدرسة متوسطة حكومية و(5) مدارس أهلية حسب إحصائيات الرئاسة العامة لتعليم البنات للعام الدراسي 1420 -1421 هـ وخلصت نتائج الدراسة إلى:

– بلوغ مستوى دراية معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمكة المكرمة بالوسائل التعليمية التي يطلبها تدريس الرياضيات نسبة مقبولة وان لم تكن عالية.

– قلة الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدارس المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة.

– انخفاض مستوى إنتاج معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للوسائل التعليمية.

– تحديد الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس الرياضيات بمرحلة المتوسطة للبنات موزعة في أربعة مجالات.

– انخفاض مستوى استخدام معلمات الرياضيات للوسائل التعليمية المتوفرة بالمدارس.

– وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام معلمة الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية.

– عدم وجود ارتباط بين خبرة المعلمة في التدريس وكلا من الدراية واستخدام وإنتاج الوسائل التعليمية.

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة"واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة" نظريا من خلال تحديد المشكلة المدروسة فركزت هذه الدراسة على تحديد الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة. أما الدراسة الحالية فتبرز دور الوسائل التعليمية .

في الموقف التعليمي. أما منهجيا فاتبعت الدراسة منهج الوصفي المسحي والأداة هي الاستبيان واستفادت الدراسة الحالية من كيفية بناء الاستبيان كذلك اختيار المنهج أما ميدانيا استفدت من طريقة التحليل والتعليق عن الجداول.

الدراسة الثانية:

أجريت هذه الدراسة حول: أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء الأكاديمي و الاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية العملية بكلية التربية. أعدة الدراسة من طرف الباحث زكريا يحي لال. بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. وانطلقت من التساؤلات التالية:

– هل توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تحسين الأداء الأكاديمي كما يقاس ببطاقة تقويم طالب التربية العملية لدى لدي طلاب التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟

– هل توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟

– هل توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تحسين الأداء الأكاديمي. كما يقاس ببطاقة تقويم طالب التربية العملية لدى طلاب التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية ؟

– هل توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدي طالب التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية ؟

– هل توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تحسين الأداء الأكاديمي وأفراد المجموعة الضابطة في تحسين الأداء الأكاديمي.كما يقاس ببطاقة تقويم طالب التربية العملية لدي طلاب التربية العملية بعد تطبيق البرنامج ؟

– هل توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلبة التربية العملية بعد تطبيق البرنامج ؟

كانت فرضيات الدراسة كالتالي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تحسين الأداء الأكاديمي كما يقاس ببطاقة تقويم طالب التربية العملية لدى طلاب التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاتجاهات كما يقاس ببطاقة تقويم طالب التربية العملية لدى طلاب التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في تحسين الأداء الأكاديمي كما يقاس ببطاقة تقويم طالب التربية العملية لدى طلاب التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلبة التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في تحسين الأداء الأكاديمي كما يقاس ببطاقة تقويم طالب التربية العملية لدى طلاب التربية العملية بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

– توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاتجاهات نحو التقنيات لدى طلاب التربية العملية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد مجتمع التربية.

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، والأداة استمارة الاستبيان، أما العينة فتكونت من مجموعتين إحداهما تجريبية وتكونت من ثمانية طلاب والثانية ضابطة وتكونت من ثمانية طلاب من طلاب التربية العملية في المستوي الدراسي الرابع من كلية التربية بجامعة أم القرى وقد بلغ المستوى الحسابي لأعمار المجموعتين 23.7 سنة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

–أن استخدام البرنامج التدريبي قد أدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي كما يقاس ببطاقة تقويم طالب التربية العملية ولاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لطالب التربية العملية، ويرى الباحث أنه لابد من تصميم بعض البرامج التدريسية من اجل تحسين أداء الطلاب أثناء التربية العملية وتنمية اتجاهاتهم الموجهة نحو التقنيات التعليمية. كما على مشرفين التربويين لطلاب التدريب الميداني بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وإلزامهم بها.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة"اثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية العملية بكلية التربية". نظريا في تحديد المفاهيم الأساسية أما منهجيا اعتمدت هذه الدراسة السابقة على المنهج التجريبي وكانت أداة القياس الاستبيان فلم يكن هناك أوجه توافق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية. نظرا لطبيعة المنهج المتبع لهذه الدراسة إلا أنه أفادت الدراسة الحالية في صياغة بعض بنود الاستبيان وتحديد نوع الأسئلة المطروحة. للدراسة الحالية والنتيجة التي توصلت إليها.هو أن استعمال البرامج التدريبية يؤدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي.

الدراسة الثالثة:

عنون هذا المقال بـ: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة،من طرف الباحثتان: يامنة إسماعيلي و عواطف مام. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الوطني الأول: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد 06 سنة 2012 وتناولت العناصر التالية:

لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية وتعريفات للوسائل التعليمية وأهميتها وأنواعها ونماذج وتصنيفات ومصادر الوسائل التعليمية، وأخيرا تقويم استخدام الوسائل التعليمية، وتمثلت خلاصة هذا العمل في إن الوسائل التعليمية لها دور رئيسي في عملية التعليم التي تتم في المواقف التعليمية فهي تهتم بتوظيف الحواس المختلفة لدى التعلم وإشراكها بشكل مباشر في إدراك معني المادة التعليمية المعروضة بالموقف. واهتمت بإكساب الطلاب الخبرة التعليمية المتنوعة. إضافة لربطها بخبراتهم السابقة بصورة منظمة مكونة لديهم المفاهيم العلمية وتنمية قدراتهم المختلفة.

استفادة الدراسة الحالية من هذا المقال في الجانب النظري فقط. لان هذا المقال درس الموضوع من الناحية النظرية فعرض لمحة تاريخية عن تطور الوسائل التعليمية. وتطرق إلى عرض مفهوم الوسائل التعليمية واستفادت الدراسة الحالية من تركيب المفهوم الإجرائي لهذه الوسائل وتحديد المصطلح فحسب هذا المقال فان الوسائل التعليمية لها تسميات عديدة منها. وسائل الإيضاح ووسائط التعليم...الخ.

سادسا: المقاربة النظرية.

تعتبر المقاربة النظرية أحد الطرق للاقتراب من الظاهرة المدروسة وتهدف لتقريب الباحث من الظاهرة التي هو بصدد دراستها؛ و المقاربة النظرية الأقرب لهذه الدراسة هي: المقاربة البنائية الوظيفية.

يعد المدخل البنائي الوظيفي من أكبر الاتجاهات والنظريات البارزة في علم الاجتماع حيث حاول أن يعطي مفاهيم وتفسيرات لمختلف الظواهر الاجتماعية، ومن أهم رواد ها نجد كل من (تالكوت بارسونز)و(روبرت ميرتون) و(اريت ميلز)... يعتبر "بارسونز" من أهم رواد البنائية الوظيفية وأبرز علماء الاجتماع الذين لهم إسهامات قيمة, ليست فقط في مجال التنظيم بل في دراسة وتحليل النظرية السوسيولوجية عامة, ولقد اهتم بدراسة النسق الاجتماعي, حيث يرى بأنه مجموعة من الفاعلين الذين تنشأ بينهم علاقة تفاعل اجتماعي في موقف يتخذ مظهرا فيزيقيا أو بيئيا, هؤلاء الفاعلين يدفعهم الميل لتحقيق الحد الأقصى من الإشباع وتحدد الصلات بينهم وفقا لنسق من الرموز الثقافية المشتركة

وكما يعتبر "بارسونز " التنظيم نسقا اجتماعيا يعمل من خلال بناء معين, هذا البناء التنظيمي يقوم على عنصرين هامين لهما طابع وظيفي يكمل كل منها الآخر :

أولا : ضرورة وجود القيم في الأنساق الثقافية, حيث لها دور هام ووظيفي يعمل على ديمومة واستمرار التنظيم.

ثانيا: أهمية كل من الجماعة والدور التنظيمي نظرا لمشاركة الأفراد في وظائف التنظيم. [1]

من خلال تحليل بارسونز للأنساق الاجتماعية من الناحية البنائية نجده يركز بصورة أساسية على الأدوار والمراكز, الأمر الذي جعله يهتم بتحديد المتطلبات الوظيفية في ذلك, وهي تتمحور حول :

من المهم أن يكون لكل نسق اجتماعية بناء خاص يمكنه من أداء وظيفة وذلك البناء الذي يتسق مع الأنساق الأخرى. وكذلك لابد أن يتوفر لأي نسق اجتماعي وسيلة اتصال حتى يتمكن لعناصره أن يتصلوا أو بمعنى أخر أنه من المهم أن تتوفر اللغة حتى يسهل عمليات التواصل مع أعضاء النسق. [2]

[1] – السيد الحسيني. **النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم**. ط4. دار المعارف.. القاهرة. 1983. ص 66.

[2] – شحاتة صيام. **النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة**. دار مصر العربية للنشر والتوزيع. القاهرة. 2009. ص 68.

ويرى برسونز أن وحدة الفعل الصغرى تتكون إذن من الفاعل, والوسائل والغايات والبيئة الاجتماعية التي تضم أشياء اجتماعية ومادية فضلا على المعايير والقيم.[1]

نجد أن هذه الفكرة أي وحدة التعليم تتكون من فاعل ووسائل وغايات إلى جانب بيئة اجتماعية, تنطبق على النظام التعليمي, باعتباره نسقا من الأنساق الاجتماعية يهدف إلى غايات ومرامي باستعمال الوسائل التعليمية المتنوعة من خلال الفاعلين في العملية التعليمية أي عناصرها (معلم, متعلم, منهاج).

[1]- إيان كريب. **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس**. ت محمد حسين غلوم. عالم المعرفة. الكويت. 1999. ص 208.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة

ثانيا: أداة جمع البيانات

ثالثا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

رابعا: إجراءات اختيار عينة الدراسة

الإطار الميداني

بعد التطرق إلى الفصل الأول الذي يضم تحديد مشكلة الدراسة. نقوم في هذا الفصل بالتعرف على أهمية الإجراءات المنهجية للدراسة, فيحدد منهج الدراسة والأداة المعتمدة ومجالات الدراسة وعينتها. فلا تخلو أي دراسة من هذا الجانب الذي يحدد هدف ونتائج الدراسة.

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة

المنهج هو مجموعة القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلي حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.[1]

ويعرف المنهج كذلك أنه مجموعة من القواعد العامة, يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل أن توصله إلى النتيجة المطلوبة, فهو باختصار طريقة للبحث [2]

فأية دراسة علمية تحتاج لمنهج علمي يتوافق مع طبيعة الموضوع المراد دراسته لا حسب رغبة الباحث، فنسب لهذه الدراسة المنهج الوصفي: وهو مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها, ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها و الوصول للنتائج أو التعميمات من الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة. [3]

كما يعرف كذلك: دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين, أو في وضع معين يتم من خلال تجميع البيانات و المعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى أسباب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا[4]

[1] - محمد عبيدات وآخرون. **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل التطبيقية**. ط 2. دار وائل للنشر و التوزيع. عمان الأردن. 1992. ص 35.

[2] – عبد الهادي الفضلي. **أصول البحث**. ط1. دار المؤرخ العربي. بيروت. لبنان. 1992 م. ص 51.

[3] – ماجد محمد الخياط. **أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية**. دار الراية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. 2010.ص. 136.

[4] – محمد عبد الغني معوضي و محسن احمد الخضري. **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراء**. مصر مكتبة الانجو المصرية. القاهرة. 1992م. ص ص. 50. 51.

تتفق التعريفات أن المنهج يصف الظواهر باعتماده على جمع الحقائق والبيانات, ومعالجتها وتنظيمها. ثم التوصل إلى الأسباب وبعدها تعميم النتائج ولهذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب حيث يمكن تعميم نتائج الدراسة المتوصل إليها واعتبارا بان الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية للعلوم الاجتماعية. وطبق هذا المنهج لمعرفة هذه الوسائل وأنواعها ودورها في العملية التعليمية .

ثانيا: أداة جمع البيانات

يعتمد الباحث في عملية جمع البيانات حول موضوع الظاهرة المدروسة على عدة أدوات لجمع البيانات, حيث تعرف على أنها: الوسائل التي تجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات ووسائل تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع وميدان الدراسة.[1]

فالباحث يستخدم في هذه العملية أداة أو أداتين أو أكثر من ذلك, إذ من بين هذه الأدوات: المقابلة, الملاحظة, و الاستبيان, فاعتمدت هذه الدراسة أداة واحدة وهي استمارة الاستبيان إذ يعرف على أنه: عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين, ويعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد, ومن أهم ما يتميز به هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث[2].

حسب التعريف فإن استمارة الاستبيان هي مجموعة من الأسئلة المطروحة على المبحوثين يقصد الحصول على معلومات حول ظاهرة أو موقف معين, و اختيرت هذه الأداة كونها الأنسب للدراسة.حيث تستعمل هذه الوسائل في المواقف التعليمية, وكانت طريقة تطبيقها مباشرتا من الباحث إلى المبحوث ويتم الإجابة عليها من طرف المبحوثين مع توضيح أي استفسار أو غموض عن بعض الأسئلة.

وبهدف صياغة وبناء استمارة الاستبيان لهذه الدراسة في شكلها النهائي، اعتمدت الباحثة الخطوات التالية:

[1] - محمود محمد غانم. **المدخل إلى علم مناهج البحث العلمي**. دار المعرفة الجامعية. مصر. 2003. ص 60.

[2] _محمد عبيدات و آخرون. **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و المتطلبات**. ط2. دار وائل للنشر. عمان الأردن.1999. ص6.

– بداية تم تحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع.

– ثم جمع تلك الأسئلة وجعلها في شكل بنود, إذ أن كل بند يجيب على تساؤل من تساؤلات الدراسة، أي صياغة الاستمارة في شكلها الأولي.

– عرضت هذه الأسئلة على الأستاذة المشرفة التي ناقشتها وصححت أخطاءها، ثم تمت مناقشتها مع مجموعة من الأساتذة في التخصص وأيضا مع الزملاء.

– نتيجة للمراحل السابقة، تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي حيث اشتملت على أسئلة مغلقة و أسئلة مغلقة مفتوحة.

– بلغ عدد أسئلة استمارة الاستبيان 22 سؤالا مقسمة على ثلاثة محاور موزعة كما يلي:

البيانات العامة: من السؤال 01 إلى السؤال 02.

المحور الأول: احتوى على مجموعة من الأسئلة تدور حول دور الوسائل التعليمية في إثراء التعليم. وذلك من السؤال 03 إلى السؤال 12.

المحور الثاني: احتوى على مجموعة من الأسئلة تدور حول دور الوسائل التعليمية في التفاعل الصفي. وذلك من السؤال 13 إلى السؤال 22.

ثالثا: مجالات الدراسة

يمكن حصر مجالات الدراسة فيما يلي:

1- المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الشهيد حمّه لخضر – بالوادي- والتي تمت تسميتها خلال الموسم الجامعي 2015/2014م. وتقع ولاية الوادي بجنوب شرق الجزائر أما عن مقر الجامعة فهي مقسمة إلى أربعة مقرات (الشط, حي النور, الشهداء, المركز الإسلامي) . ومرت الجامعة بأربعة مراحل خلال

نشأتها منذ سنة 1995إلى الموسم الجامعي 2012 / 2013 أي أصبحت جامعة تضم كليات مختلفة, اختيرت عشوائيا الكليتين كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية و اللتين أجريت فيهما الدراسة الميدانية فكان مقرهما الشط.

2- المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم 2014 م / 2015 م. حيث ضمت الفترات الزمنية التالية:

الدراسة الاستطلاعية: تم فيها لقاءات مع عمال الإدارة بالجامعة والمكلفين بالدراسات, لكلا الكليتين: العلوم والتكنولوجيا و كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لاستخراج إحصائيات عدد الأساتذة بها ثم تحديد العينة. وكانت في الفترة من 09 إلى 12 /2015/03.

الدراسة الميدانية: استغلت هذه المرحلة في عمليتي, توزيع استمارة الاستبيان وجمعها وتحليل البيانات وتبويبها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج العامة للبحث واستمرت من 05 إلى 13 /2015/04.

3- المجال البشرى: يتمثل المجال البشرى لهذه الدراسة في مجموع أساتذة جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي والذي يبلغ عدده 674 أستاذا تم اختيار من بينهم بطريقة عشوائية كليتين هما: كلية العلوم و التكنولوجيا و بها 214 أستاذ وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية و بها 145 عدد مجتمع البحث لهما. هو 359.

رابعا:إجراءات اختيار عينة الدراسة

تكتسي العينة أهمية كبيرة في البحوث الاجتماعية ذلك أن اللجوء إلى دراسة كل المجتمع الأصلي يمكن أن تكون صعبة للباحث لما تتطلبه من وسائل مادية وبشرية لا يمكن توفيرها, وهذا ما دفع الباحثة إلى اختبار جزء من المجتمع الأصلي, إضافة إلى مراعاة التباين في بعض الخصائص.

وتعرف العينة بأنها: عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها, ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. [1]

أما عن عينة الدراسة فهي تم اختيارها **بطريقة عشوائية ضمن كل طبقة**, حيث تعرف العينة العشوائية بأنها: التي تختار وحداتها من الإطار الخاص بها على أساس يهيئ فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع المسحوب منه. [2]

وتعرف العشوائية الطبقية بأنها: هي تعني أن مجتمع البحث يتم تقسيمه إلى عدد من الجماعات أو إلى الطبقات قبل اختيار العينة وبعد ذلك يتم اختار عينة من كل طبقة وتم اختيار العينة الطبقية لأنها تتيح فرصة متساوية لجميع أفراد المجتمع الأصلي وذلك تمثل المجتمع تمثيلا جيدا. [3]

وتعرف كذلك العشوائية الطبقية: على أنها تختار أفراد العينة بشكل عشوائي, بحيث يعطى لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار, وهنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متكافئة في الاختيار, أو يكون نصيب كل فرد من احتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع ضمن كل طبقة من الطبقات المختارة في البحث أي تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات ثم الاختيار يكون عشوائي من كل طبقة لعينة البحث [4]

---

[1] – بلقاسم سلاطنية وحسان جيلاني.**أسس البحث العلمي**. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 2007 م. ص 128.

[2] – بلقاسم سلاطنية وحسان جيلاني. مرجع سبق ذكره . ص 133.

[3] – محمد محمود الجوهري. **أسس البحث الاجتماعي**. دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة. عمان الأردن. 2009 .ص 370.

[4] – مروان عبد الحميد إبراهيم. **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. ط1 مؤسسة الوراقة. عمان الأردن. 2000. ص 161.

يتكون المجتمع الأصلي في هذه الدراسة من طبقتين, تمثل كل طبقة كليه من الكليتين:

بالنسبة لكلية العلوم والتكنولوجيا تضم 214 أستاذ. و كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تضم 145 أستاذ.

مجموع الكل هو: 359=145+214.تم أخذ نسبة التمثيل 25% من كل طبقة.

وعليه تم حساب مجموع العينة بالطريقة التالية:

الطبقة الأولى: مثلتها كلية العلوم والتكنولوجيا كما يلي:

214 ← % 100

س ← % 25

$\frac{25\times214}{100} = 53.5$ وبتقريب النسبة =54

الطبقة الثانية: مثلتها كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية كما يلي:

145 ← %100

س ← % 25

$\frac{25\times154}{100} = 36.2$ وبتقريب النسبة = 36

مجموع العينة هو: 90 مفردة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة.

أولا: عرض و تحليل البيانات.

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية.

2- عرض وتحليل التساؤل الأول.

3- عرض وتحليل التساؤل الثاني.

ثانيا: النتائج

1) نتائج السؤال الأول.

2) نتائج السؤال الثاني.

ثالثا: النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

رابعا: النتائج في ضوء المقاربة النظرية.

خامسا: النتيجة العامة.

خاتمة

أولا: عرض وتحليل البيانات

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم(01):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	75	% 83,44
إناث	14	% 15,55
دون إجابة	1	% 1,11
المجموع	90	% 100

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

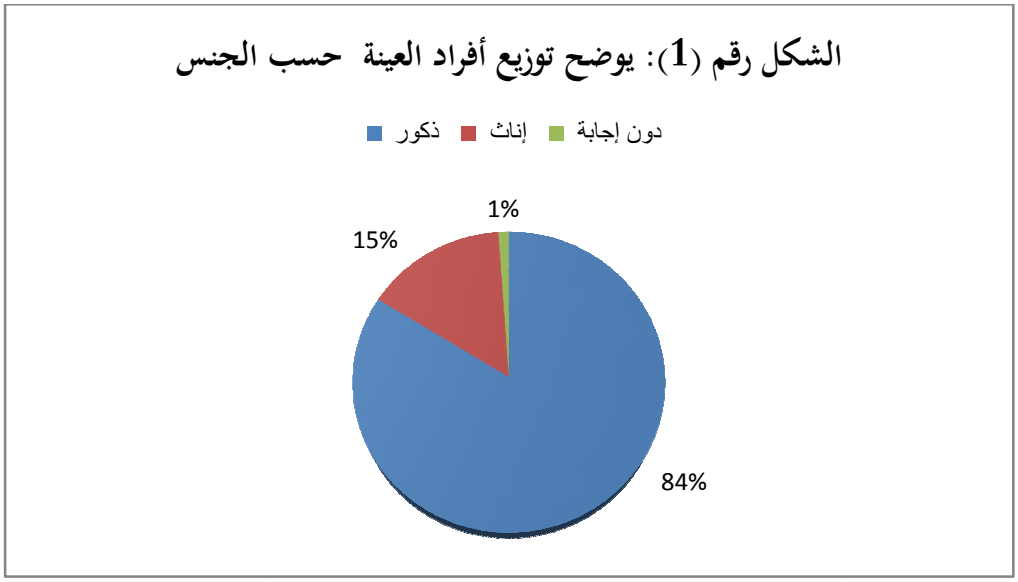

يبين الجدول و الشكل رقم (01) معطيات العينة من حيث الجنس, وقد ضمت كلا الجنسين حيث مثلت نسبة الذكور 83,44 %,بينما مثلت نسبة الإناث 15,55% من خلال البيانات في الجدول أعلاه يمكن استخلاص أن أكبر نسبة قدرت بـــ 83,44 % هي للذكور, ويمكن إرجاع التباين في نسبتي الذكور والإناث إل كون العينة المختارة هي عينة طبقية عشوائية.

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التعليم

الخبرة في التعليم	التكرار	النسبة المئوية
من 1إلى 5 سنوات	44	% 49,88
من 6 إلى 10 سنوات	24	% 26,66
أكثر من 10 سنوات	20	% 22,22
دون إجابة	2	% 2,22
المجموع	90	% 100

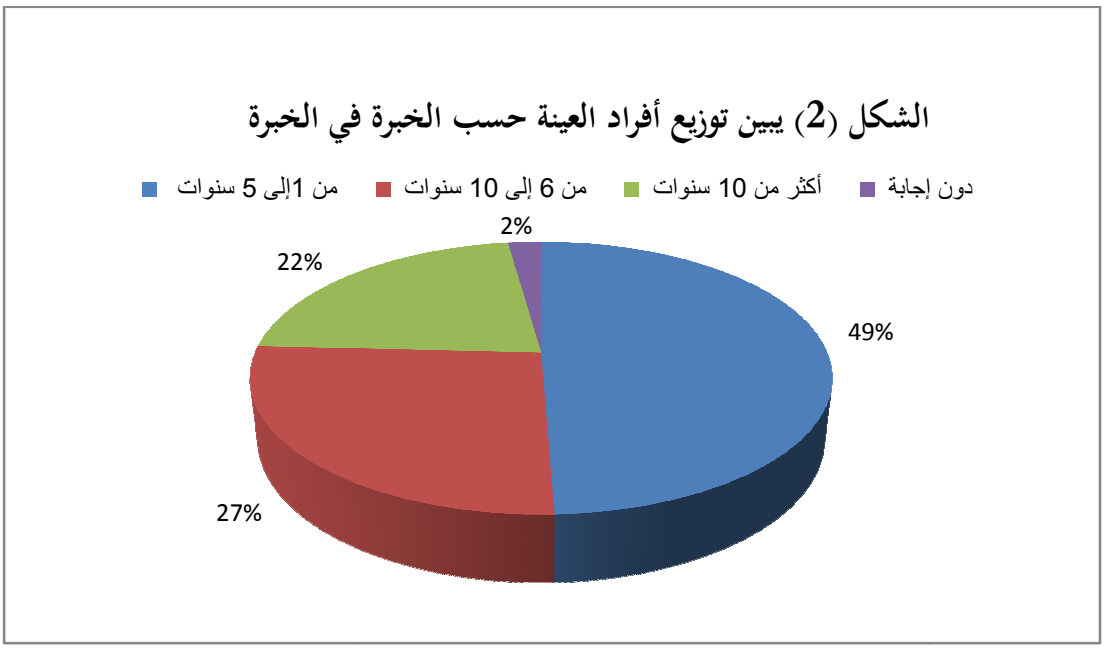

يبين الجدول والشكل رقم (02) الخبرة في التعليم, وقد ضم الأصناف التالية: من 1 إلى 5 سنوات, ومن 6 إلى 10 سنوات, ثم أكثر من 10سنوات. حيث كانت النسبة المرتفعة لصّنف الأول من 1إلى 5 سنوات وقدرت بـ 49,88 %. فيرجع التباين في هذه النسب وحسب العينة المدروسة أنها عينة طبقية عشوائية .

2-عرض وتحليل التساؤل الأول: دور الوسائل التعليمية في إثراء التعليم

الجدول وقم (03): يبين نوع الوسائل المستخدمة عادة في التدريس حسب أفراد العينة.

الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس	التكرار	النسب المئوية
السبورة	85	% 94,44
جهاز الإسقاط	40	% 44,44
أخري تذكر	25	% 27,77

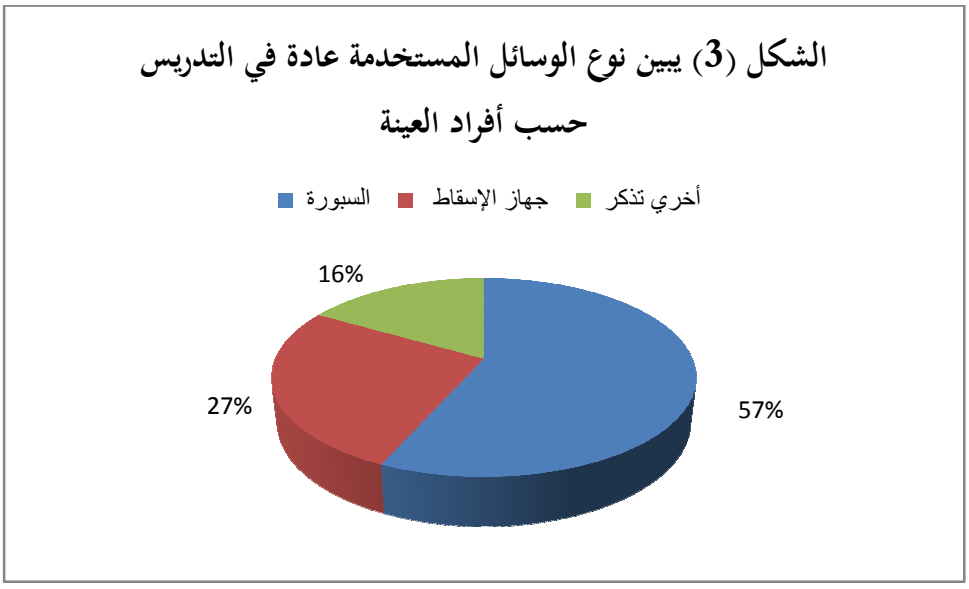

يبين الجدول و الشكل رقم (03) الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس. و يوضح أن أغلب المبحوثين عادة يستعملون السبورة حيث قدرة النسبة بـ 94.44 % بينما مستعملي جهاز الإسقاط قدرة نسبتهم بـ 44.44 % في حين قدرة بعض الإجابات للمبحوثين أنهم لا يعتمدون على السبورة فقط ولا جهاز الإسقاط فقط بل يدعمون المواد المدرسة بوسائل مختلفة و هذا ما أعدته النسبة المئوية لذلك فكانت 27,77 %.

ونستنتج أن أغلب أساتذة جامعة الشهيد حمّه لخظر بالوادي يستعملون السبورة في التدريس ويرجع ذلك إلى: سهولة استعمالها, وتوفرها الدائم, في حين يبين الجدول أن نسبة استعمال أساتذة الجامعة للوسائل الأخرى قليل نظرا لعدم توفرها في كل وقت. ولا تكون الفرصة كبيرة لكل أستاذ التعامل بها في كل الحصص .

الجدول رقم (04): يوضح الجدول تنويع الأساتذة للوسائل التعليمية في المحاضرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	% 17,77
أحيانا	62	% 68.88
أبدا	12	% 13.33
المجموع	90	% 100

الشكل (4) يوضح الشكل تنويع الأساتذة للوسائل التعيمية في المحاضرة

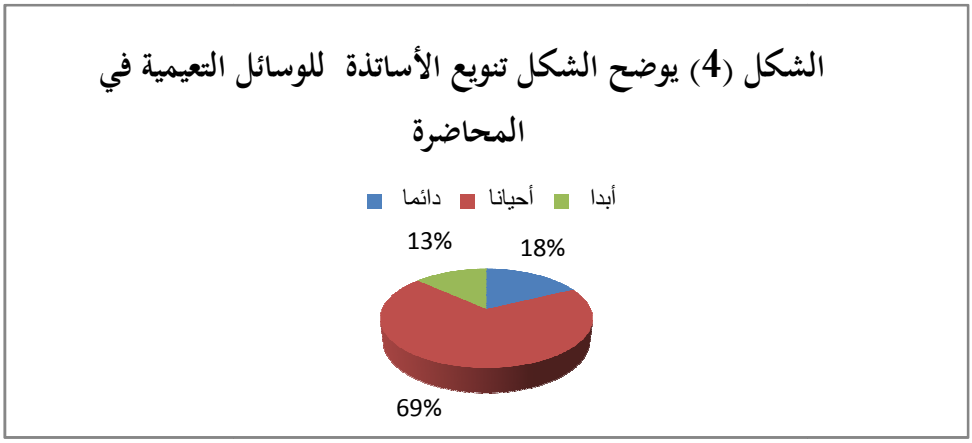

يبين الجدول والشكل رقم (04) التنويع في الوسائل التعليمية عند عرض المحاضرة, حيث يوضح هذا الجدول أن أكبر نسبة كانت أحيانا مقدرة بـ 68,88 % أما النسبة الثانية كانت لـ دائما بنسبة 17,77 % وآخر نسبة كانت لأبدا مقدرة بـ 13,33 %. ونستنتج هنا أن التنويع في هذه الوسائل مرتبط بتوفرها في الجامعة حيث كانت إجابات المبحوثين معظمها بأحيانا. وتعود كذلك إلى رغبت الأستاذ في التنويع فإذا كان الأستاذ لا يريد التنويع أو يفضل وسيلة على أخرى فلا ينوع في مثل هذه الوسائل برغبة منه.

الجدول رقم (05): يبين الجدول مساعدة الوسائل التعليمية في نقل المعرفة حسب أفراد العينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	% 43,33
أحيانا	42	% 46,66
أبدا	7	% 7,77
دون إجابة	2	% 2,22
المجموع	90	% 100

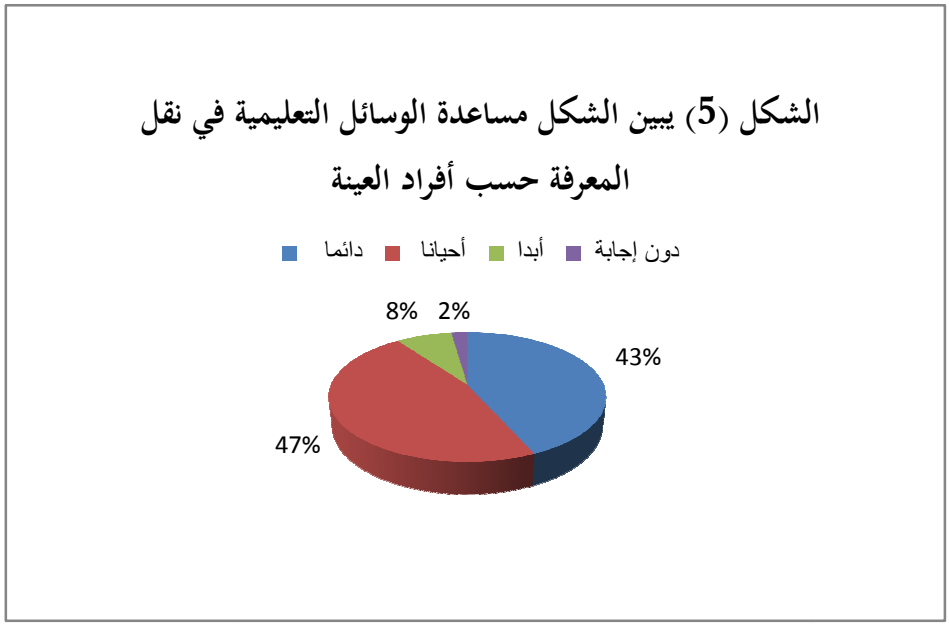

يبين الجدول والشكل رقم (05): مدى مساعدة الوسائل التعليمية في نقل المعرفة حيث مثلت النسبة الأعلى إلى أحيانا 46,66 % وتليها نسبة 43,33 % لـ دائما و كانت النسبة الضعيفة لأبدا وهناك نسبة 2,22 % دون إجابة. نكشف من خلال الجدول أن مساعدة هذه الوسائل في نقل المعرفة ليس دائما فيرجع ذلك إلى تقبل الطلاب لهته المعلومة ووضوحها, ولا أحيانا فطبيعة المادة العلمية المعروضة أيضا هي التي توضح نسبة الاستفادة من هذه الوسائل التعليمية. فكون المقياس المدروس واضح وتؤدى هذه الوسائل دورها في نقل المعرفة. وكل مجتمع يحتاج لأساليب لتنظيم السلوك كأن يكون داخل النسق التعليمي ادوار ويكمل كل منهم الأخر. فالمادة التعليمية دورها تحديد الموضوع والوسائل التعليمية دورها نقل المعرفة. [1]

الجدول رقم (06) يوضح الجدول شعور الأساتذة باهتمام الطلبة بالدرس عند استعمال مختلف الوسائل التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	43	% 47,77
أحيانا	46	% 51,11
أبدا	1	% 1,11
لماذا في كل الحالات	43	% 48,77

الشكل (6) يوضح الشكل شعور الأساتذة باهتمام الطلبة بالدرس عند استعمال مختلف الوسائل التعليمية

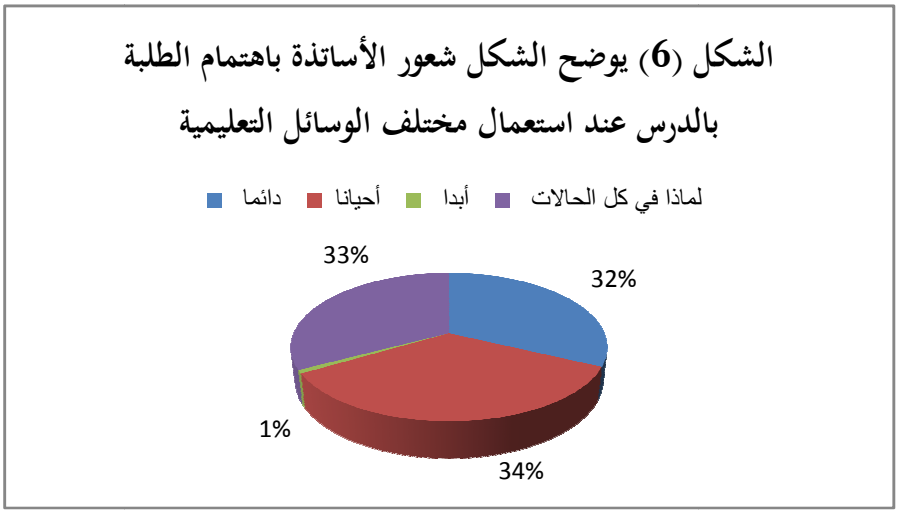

[1] - إيان كريب. مرجع سبق ذكره. ص 208.

يقرأ من الجدول السابق (6) أن أكبر قيمة كانت ممثلة بنسبة 51,11 % بـ أحيانا. وتليها دائما بنسبة 47,77 %وأخيرا نسبة 1,11 كانت لأبدا. أما نسبة تبرير الإجابات للسؤال الفرعي من هذا قدرت بـ 48,77 %. و من خلال الجدول يتضح أنه عند استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية يشعرون أن الطلبة يهتمون بالدرس, واعتبارا بأن طالب العلم ملهم باقتناء المعلومات, فيريد دائما الاطلاع وجمع البيانات. لذلك ينوع الأساتذة في الوسائل التعليمية ويشعرون أن الطلبة يهتمون أكثر بالدرس عند استعمال مثل هذه الوسائل.

الجدول رقم (07): يوضح الجدول مساعدة الوسائل التعليمية على عرض أكبر قدر ممكن من المعلومات خلال وقت قصير.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	49	% 55,44
أحيانا	36	% 40
أبدا	5	% 5,55
المجموع	90	% 100

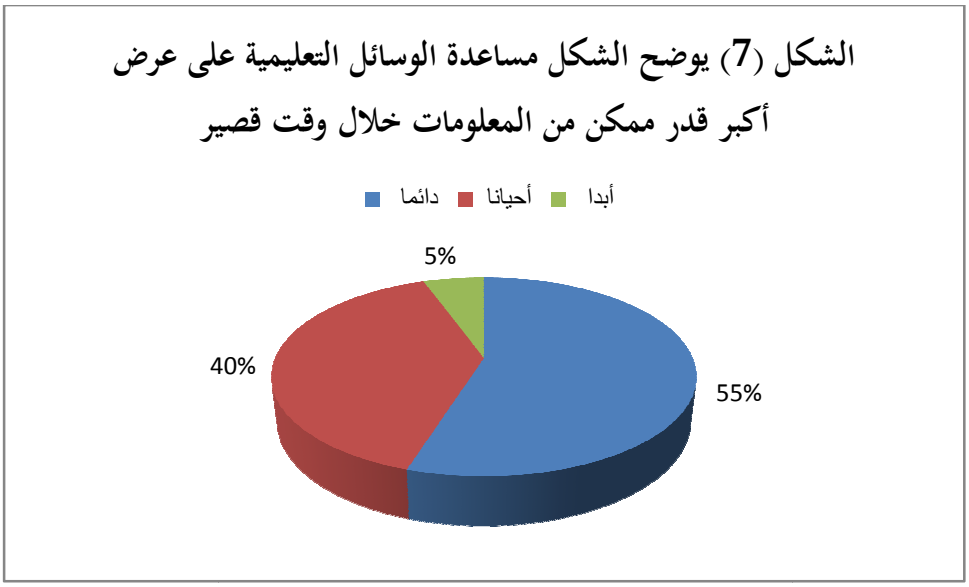

يقرأ من الجدول السابق (7) أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ دائما وهذا ما أكدته النسبة المئوية المقدرة بـ 55,44 % أما الذين أجابوا بـ أحيانا كانت نسبتهم مقدرة بـ 40 % وأخيرا نسبة 5,55 % للذين أجابوا بـ أبدا, يؤكد المبحوثين أن استعمال الوسائل التعليمية تساعد على نقل المعرفة خلال وقت قصير. ففي عصر السرعة لم يعد هناك شيء بعيد المنال ولا صعب الوصول إليه. فالتوصل إلى المعلومات أصبح له طرق عديدة وسريعة: كجهاز الإسقاط. جهاز الحاسوب. الانترنت والمواقع التعليمية ...الخ . التي يستعملها الأساتذة لتقريب ما هو نظري بالواقع المعاش.

الجدول رقم (08) يبين الجدول تنويع الأساتذة لطرق التدريس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	25	% 28,77
أحيانا	60	% 66,66
أبدا	5	% 5,55
المجموع	90	% 100

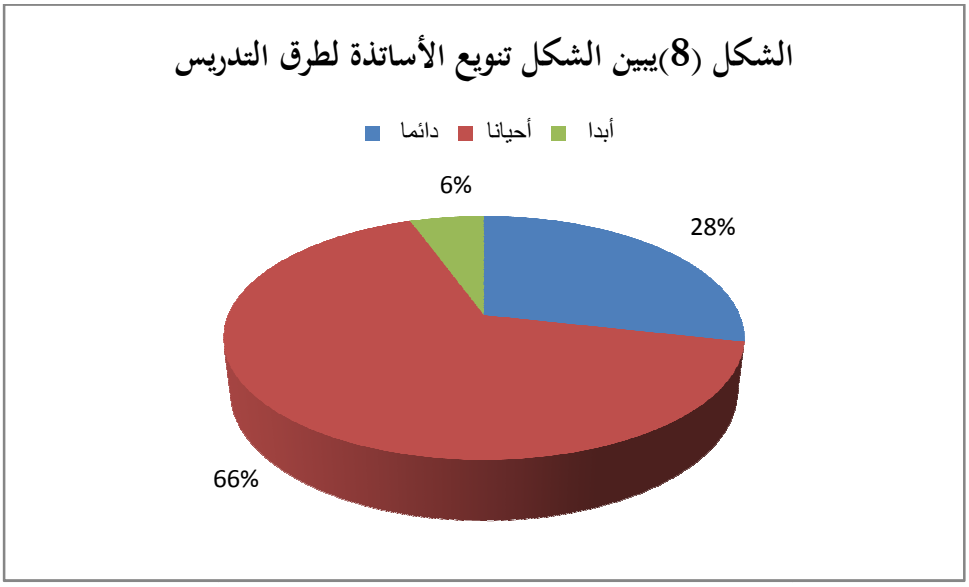

يقرأ من الجدول السابق (8) أن النسبة الكبيرة كانت لـ الإجابة بـ أحيانا و قدرت نسبتهم بـ 66.66 % و تليها نسبة 28.77 % للذين أجابوا بـ دائما, وأقل نسبة كانت لـ أبدا مقدرة بـ 5.55 % .

ينظر من الجدول التالي: أنه أحيانا يتطرق الأساتذة إلى التنويع في طرق التدريس لشعورهم بعدم استيعاب الطلبة للدروس, و طبيعة المادة التعليمية التي تستوجب التغيير. ومنه نستنتج أن على الأساتذة أن ينوعون في طرق التدريس لتسهل على الأستاذ عملية التعليم وعلى الطالب اقتناء المعلومة. ومن الأفكار الرئيسية للاتجاه الوظيفي هي أن لكل نسق احتياجات أساسية لابد من الوفاء بها وإلا فإن النسق سوف يقف أو يتغير تغييرا جوهريا فجسم الإنسان مثلا يحتاج للأكسجين والنتروجين وكل مجتمع يحتاج لأساليب لتنظيم السلوك...الخ. [1] فيحتاج الأستاذ للتنوع في الطرق من أجل المحافظة على السير الحسن للحصص التعليمية. كما أرجع المبحوثين سبب تنويع في طرق التدريس لأسباب مختلفة. لاكن اغلب المبحوثين ارجع السبب الرئيسي لذلك هو نظرا لموضوع الدرس فنوع المادة المعرفية هي التي تحدد الطريقة في العرض و يوضح الجدول التالي والدائرة النسبية و ذلك حسب إجابات المجتمع البحث:

الجدول رقم (09): يوضح الجدول سبب تنويع الأساتذة في طرق التدريس

السبب	التكرار	النسبة المئوية
الإحساس بعدم فهم الطلبة	37	% 41,11
نظرا لموضوع الدرس	65	% 72,22
أخري تذكر	16	% 17,77
دون إجابة	6	% 6,66

[1] – soc 600 نوره ناصر الحمودى. مقال بعنوان. الاتجاهات الحديثة في النظريات الاجتماعية

www.ao-academy.org/.../etijahat_nadhariyah_fe_3ilm_alejtima3_29030

وأرفقه الجدول بالشكل التالي:

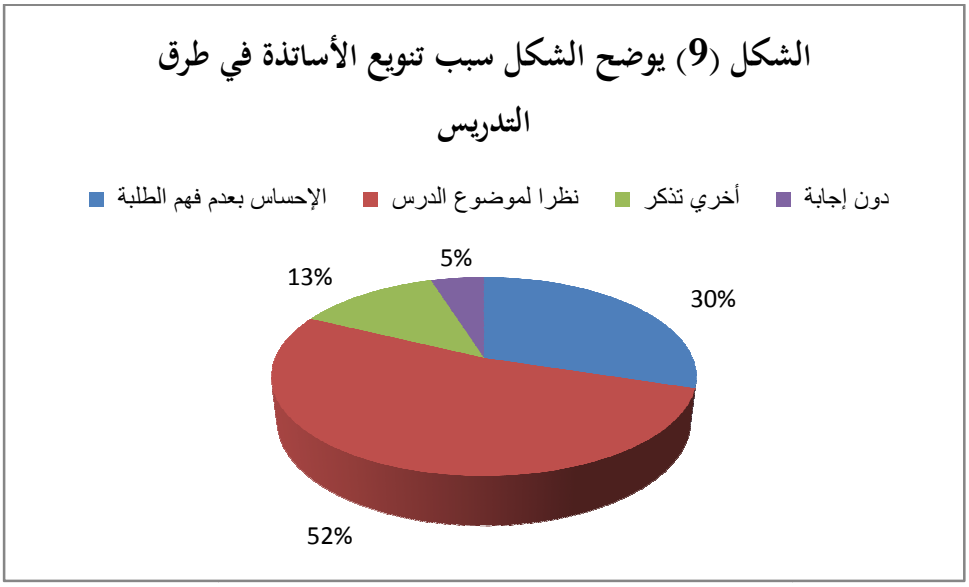

يقرأ من الجدول رقم (09) أن أكبر نسبة كانت للإجابة بـ نظرا لموضوع الدرس وحددت النسبة بـ 72,22 % أما النسبة الموالية كانت للإجابة بـ إحساس بعدم فهم الطلبة و قدرت بـ 41,11%. نستنتج من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يرجعون سبب التنوع في طرق التدريس إلى نوع المادة التعليمية المعروضة جلال المواسم الدراسية وموضوع الدرس المقدم. طبيعة المادة العلمية هي التي تحتم على الأستاذ طريقة التدريس.

الجدول رقم (10) يبين اهتمام وتفاعل الطلبة للدرس باستعمال الوسائل التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	43	% 47,77
أحيانا	44	% 48,88
أبدا	1	% 1,11
دون إجابة	2	% 2,22
المجموع	90	% 100

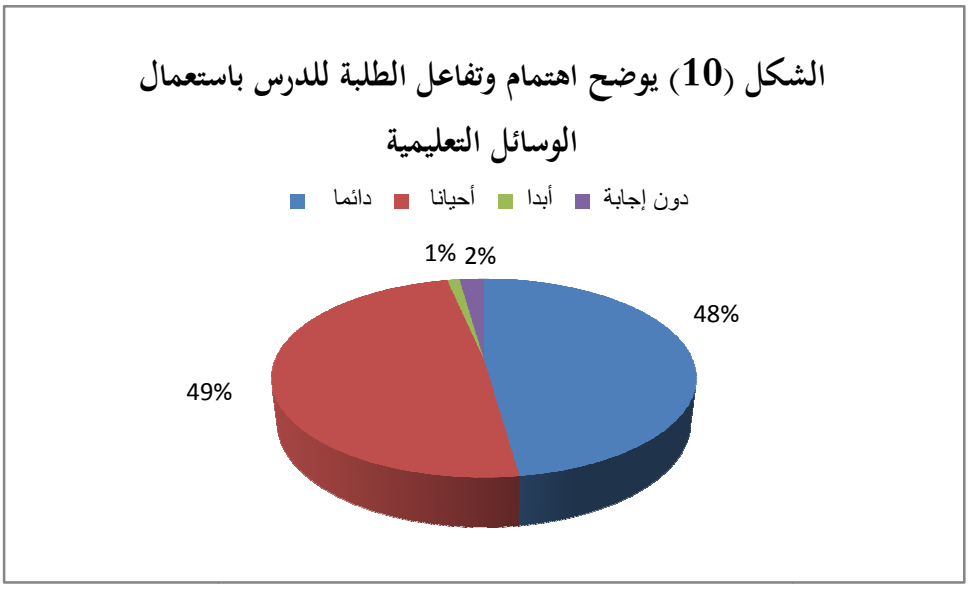

يشير هذا الجدول إلى أن النسبة المرتفعة كانت لإجابة المبحوثين بـ أحيانا قدرة النسبة بـ 48,88 % أما النسبة المالية كانت لـ دائما المقدرة بـ 47,77 %. نستخلص من الجدول أنه أغلب المبحوثين يؤكدون أن استعمال مثل هذه الوسائل تجعل الطلبة يهتمون بالدرس أكثر, وراجع ذلك لان مختلف هذه الوسائل تكسر الروتين اليومي للحصص التعليمية, فلكل وسيلة من هذه الوسائل نوع معين من الخدمات التي تدعم المواضيع المعروضة لطلبة. وتجعل الطالب أكثر اهتمام بالدرس.

الجدول رقم (11) يبين شعور الأساتذة بأن الطلبة اكتسبوا مجموعة من المعلومات في مدة قصيرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	% 16,66
أحيانا	69	% 76,66
أبدا	6	% 6,66
لماذا في كل الحالات	38	% 42,22

الشكل (11) يبين الشكل شعور الأساتذة بأن الطلبة اكتسبوا مجموعة من المعلومات في مدة قصيرة

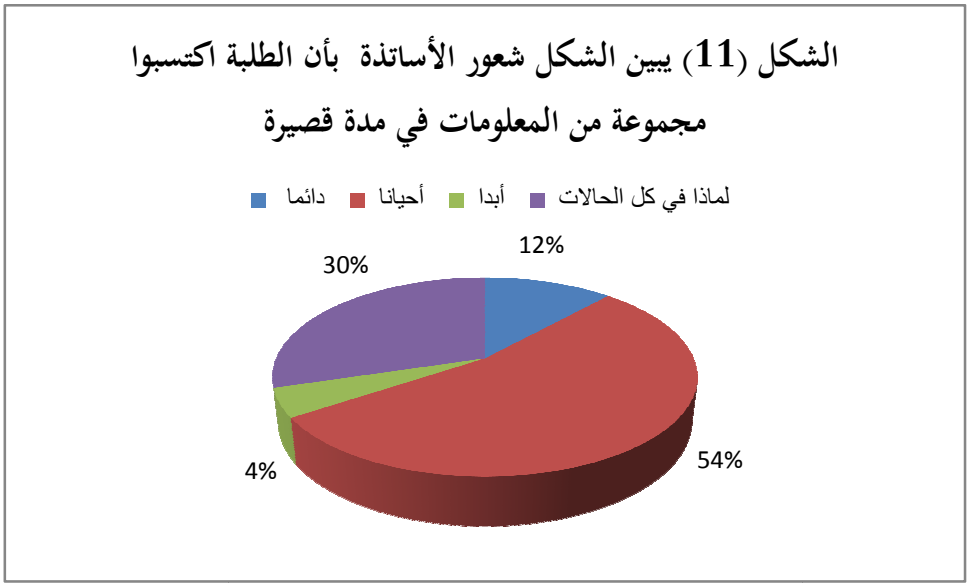

يبين الجدول السابق رقم (11) أن النسبة الأكبر كانت للإجابة بـ أحيانا حيث أكدت ذلك النسبة المئوية لها بـ 76,66 %. أما عن النسبة الموالية كانت 16,66% للإجابة بـ دائما والنسبة الأخرى قدرت 6,66 % وكانت للإجابة بـ أبدا. ونستخلص أن الوسائل التعليمية بأنواعها لا تستغرق وقت طويل في عرضها للمعلومات لذلك يشعر الأستاذ أنه وأثناء عرضه للدرس أن أغلب الطلاب يكتسبون مجموعة من المعلومات خلال فترة زمنية قصيرة فتقرب هذه الوسائل الصورة لطلاب خاصة الحديثة منها تزامنا مع عصر السرعة والتطورات التكنولوجية.

الجدول رقم (12) يبين نسبة وضع الأساتذة الدروس في بوابة الجامعة للتعليم الالكتروني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	% 12.22
أحيانا	29	% 32.22
أبدا	50	% 56.55
المجموع	90	% 100

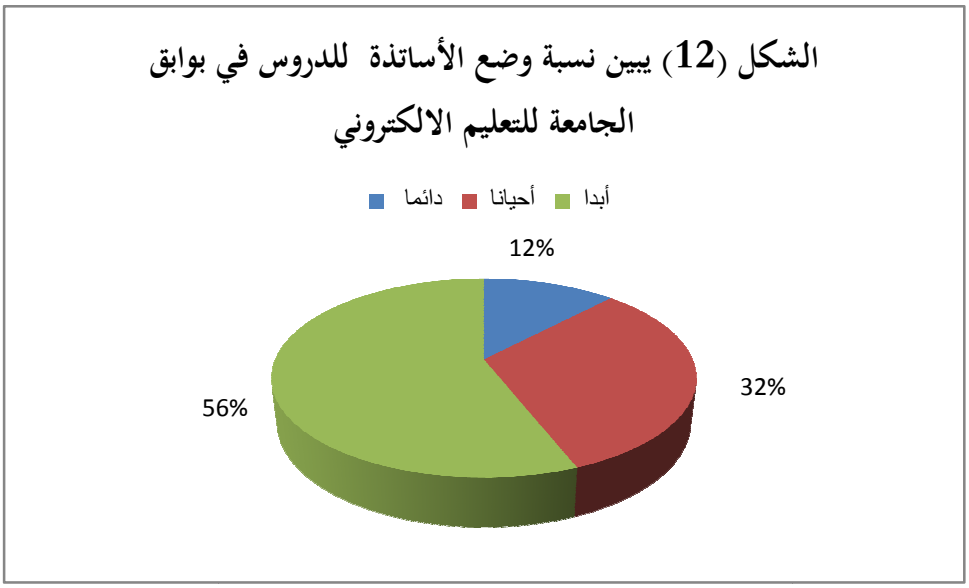

من خلال الجدول السابق رقم (12) نرى أن اغلب المبحوثين لا يعتمدون وضع الدروس في بوابة الجامعة هذا ما أكدته نسبة 56.55% أما النسبة الموالية كانت لاحيانا مقدرة بـ 32,22 % أما نسبة 12,22% من المبحوثين فكانوا يضعون فيها دروسهم. نستنتج من الجدول أن أغلب أفراد العينة لا يعتمدون وضع الدروس في بوابة الجامعة لتعليم الالكتروني. بل يتعاملون مع الطلبة من خلال العرض المباشر للمواضيع, ومناقشتها. أما الأساتذة الذين يتعاملون بها فهم قله. وعبر بعضهم على أنهم يعتمدون الموقع الشخصي في عرض الدروس.

الجدول رقم (13) يوضح الجدول أفضل الوسائل التعليمية حسب أفراد العينة .

أفضل الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
التقليدية	11	% 12.22
الحديثة	16	% 17,77
كلاهما	63	% 70
لماذا في كل الحالات	56	% 62,22

الشكل(13) يبين الشكل أفضل الوسائل التعليمية حسب أفراد العينة

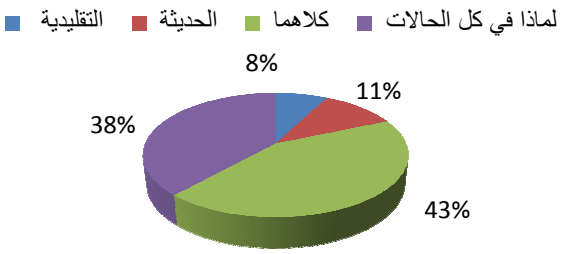

يتبين الجدول رقم (13) أنه كانت أكبر نسبة لـ كلاهما (القديمة والحديثة) حيث مثلت بنسبة 68,88% أما المبحوثين الذين يعتمدون الوسائل الحديثة كانت نسبتهم 16,66% و الذين يعتمدون الوسائل التقليدية فكانت نسبتهم 11,11 %. ومنه يعتمد أساتذة جامعة الشهيد حمّه لخظر بالوادي كلا النوعين من الوسائل التعليمية. رغم التكنولوجيا تبقي السبورة و الطبشور لهم أهمية خاصة فالصبورة تساعد على شرح التطبيقات والحديثة لعرض المادة التعليمية. هذه الوسائل تكون إحداهما مكملة للأخرى وتساعد كل واحدة في توصيل معلومة معينة.

3- عرض وتحليل التساؤل الثاني: دور الوسائل التعليمية في التفاعل الصفي

الجدول رقم (14) يبين الجدول مدى انتباه الطلاب عند استعمال الوسائل التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	44	% 48,88
أحيانا	41	% 45,55
أبدا	2	% 2,22
دون إجابة	3	% 3,33
المجموع	90	% 100

الشكل (14) يبين مدى انتباه الطلاب عند استعمال الوسائل التعليمية

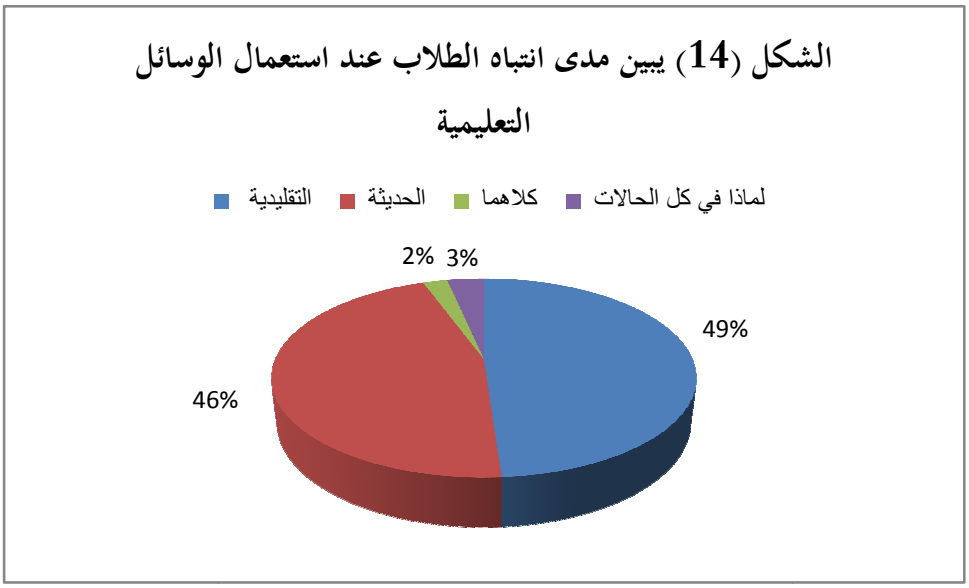

يمثل الجدول رقم (14) أنه عند استعمال الوسائل التعليمية ينتبه الطلاب بالدرس هذا ما أكدته نسبة 48,88 %بالجدول تليها نسبة 45,55 % للبديل أحيانا. وآخر نسبة كانت 2,22 % للبديل أبدا. نستخلص أنه عند استعمال الوسائل التعليمية ينتبه الطلاب أكثر فهي تدعم المواضيع المدرسة عند شرحها وتحليلها, فعند اعتماد الأستاذ على عرض المعلومات بالشرح فقط دون الاستناد لمثل هذه المواد. يشعر الطلاب بالملل ويتمردون على الحضور للحصص. فالوسائل التعليمية المختلفة عند توظيفها واستخدامها في المواقف التعليمية تجعل الطلاب ينتبهون للدروس أكثر.

الجدول رقم (15) يوضح انسجام الطلبة داخل الصف باستعمال الوسائل التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	40	% 44,44
أحيانا	48	% 53,33
أبدا	2	% 2,22
لماذا في كل الحالات	37	% 41,11

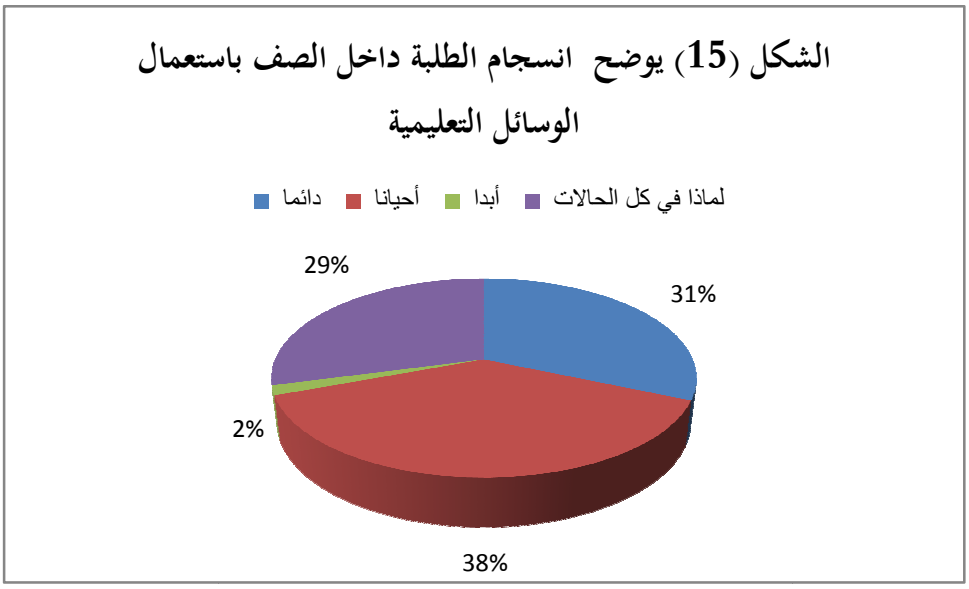

يشير الجدول السابق أنه أحيانا ينسجم الطلاب داخل الصف عند استعمال الوسائل التعليمية هذا ما أكدته نسبة المقدرة لذلك كانت بـ 53,33% أما النسبة الموالية كانت لإجابة بـ دائما مقدرة بـ 44,44 % وكانت أقل نسبة إلى أبدا بمقدار 2,22 %. نستنتج من الجدول أنه كل ما كان التوضيح أكثر كان استقطاب الطلبة للموضوع كثير. وان المسموع والمرئي يساعد على الانسجام, فاستخدام الوسائل التعليمية يعتبر كسر لروتين المعتاد وطريقة لجلب انتباه وأكثر عصرنه تلاءم الجيل الجديد.

الجدول رقم (16) يبين نسبة توافق الطلاب مع الأساتذة في بعض الأمور .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	38	% 43,22
أحيانا	49	% 53,33
أبدا	3	% 3,33
المجموع	90	% 100

الشكل (16) يبين نسبة توافق الطلاب مع الأساتذة في بعض الأمور

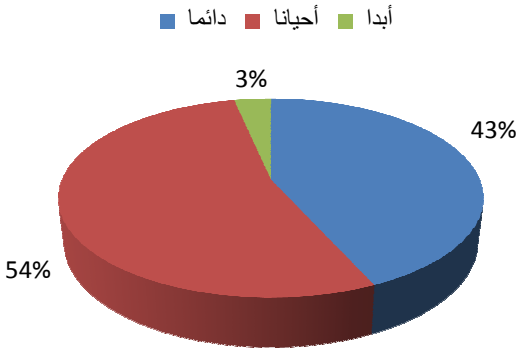

يبين الجدول أن النسبة الأكبر كانت لـ أحيانا ممثله بـ 53,33 % أما النسبة التالية كانت لـ دائما مقدرة بـ 43,22 % وأقل نسبة كانت مقدرة بـ 3,33% للبديل أبدا.

نستنتج أنه أحيانا يتوافق الطلاب مع الأساتذة في بعض الأمور عند استعمال الوسائل التعليمية. وراجع ذلك إلى طبيعة الموضوع خلال الحصص التعليمية فإذا كان الموضوع من ضمن المكتسبات القبلية للطلاب فيكون الأستاذ سوى موجه لهم ورأيه من رأى طلبته. فالأستاذ والطالب مكمل أحدهما للأخر في العملية التعليمية.

الجدول رقم (17) يوضح تشجيع الأستاذ للطلاب عن استعمال الوسائل في عرضهم لأعمالهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	65	% 72,22
أحيانا	22	% 24,44
أبدا	3	% 3,33
لماذا في كل الحالات	45	% 50

الشكل (17) يوضح تشجيع الأساتذة للطلاب عن استعمال الوسائل في عرضهم لأعمالهم

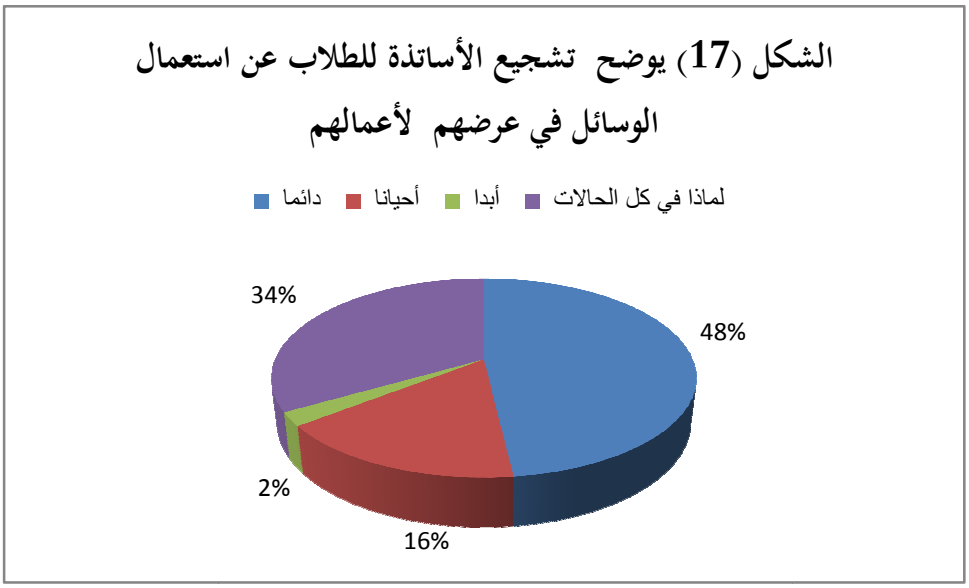

يوضح الجدول رقم (17) أن أغلب أساتذة الجامعة يشجعون طلبتهم على استعمال الوسائل التعليمية في عرض أعمالهم. حيث وضحه هذا الجدول من خلال النسبة المقدرة لذلك كانت بـ 72,22 %. يشجع الأساتذة الطلاب على استعمال الوسائل التعليمية عند عرضهم لأعمالهم. لان عملية عرض الأعمال المسندة لطلبة تتوافق مع جميع الوسائل التعليمية خصوصا الحديثة منها. ولمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير مهارات الطالب واعتبار الطالب شريك أساسي في العملية التعليمية, وإكسابهم مهارات في الطرح والعرض قصد التمكن من الموضوع.

الجدول رقم (18) يبين توفيق الأساتذة لرأيهم ورأى الطلبة في موضوع الحصة بعد استعمال الوسائل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	% 35,55
أحيانا	56	% 62,22
أبدا	2	% 2,22
المجموع	90	% 100

الشكل (18) يبين الشكل توفيق الأساتذة لرأيهم ورأى الطلبة في موضوع الحصة بعد استعمال الوسائل

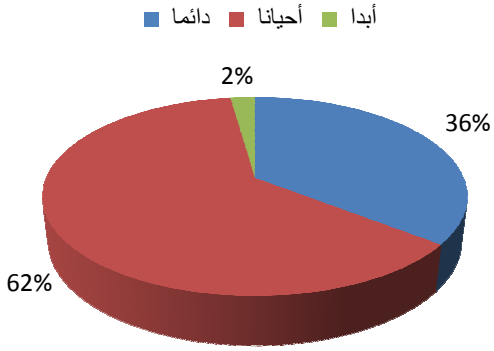

يشير الجدول إلى أن متوسط الأساتذة بالجامعة يوفقون بين آراءهم ورأى الطلبة في موضوع الحصة بالاستعمال الوسائل وأكدت ذلك النسبة المقدرة لها بـ 62,22 %. نستخلص أن الأساتذة أحيانا يوفقون بين رأيهم ورأى الطلبة في موضوع الحصة. لمعرفتهم بأنهم يواكبون تطورات العصر للوسائل التعليمية. كذلك كون موضوع الحصة واضح والطلبة على دراية سابقة به ينقصه سوى بعض التفسير والتحليل من طرف الأستاذ.

الجدول رقم (19) يوضح نسبة إعطاء الأساتذة أسئلة قبل بداية المحاضرة عن موضوعها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	44	% 48,88
أحيانا	36	% 40
أبدا	10	% 11,11
المجموع	90	% 100

الشكل (19) يوضح نسبة إعطاء الأساتذة أسئلة قبل بداية المحاضرة عن موضوعها

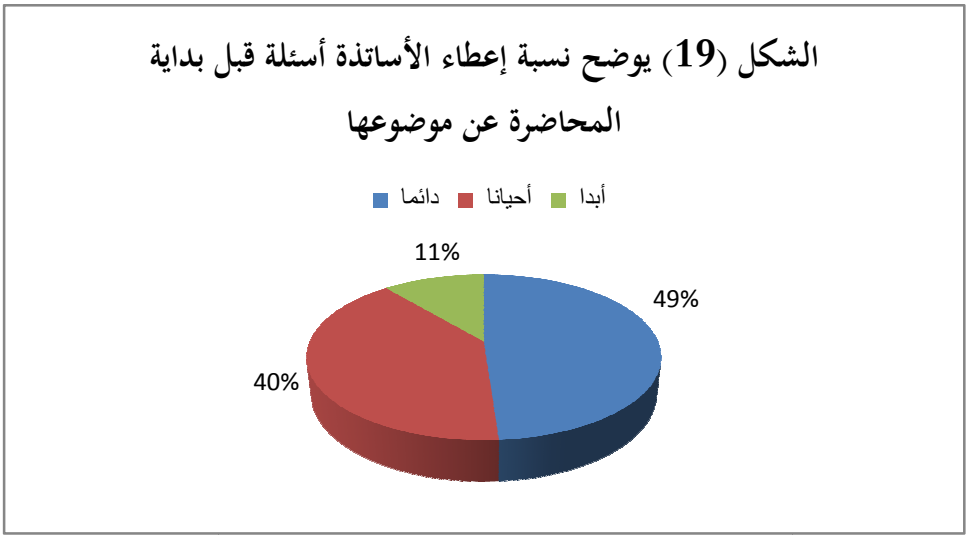

وضح الجدول رقم (19) أن أغلب الأساتذة بالجامعة يعطون أسئلة قبل بداية المحاضرة عن موضوعها حيث قدرة بنسبة 48.88 % أما الذين أجابوا بـ أحيانا كانت بنسبة 40 % وأقل نسبة كانت 11,11 % لـ أبدا. يهدف الأساتذة من خلال هذه الأسئلة معرفة مدى اطلاع الطلبة على موضوع الحصة.كذلك ليسهل المدخل إلى الدرس, ويعتمد آخرون ذلك لربط الطلبة بالموضوع من خلال مكتسباتهم القبلية, كما يتعمد ذلك بعضهم لخلق الجو الملائم لعدم التكرار والتركيز على المعلومات المألوفة عند الطالب. إلا أنه و حسب إجابات المبحوثين يرجع أغلب الأساتذة سبب إعطاء هذه الأسئلة لتحفيز الطالب عن المشاركة. هذا ما وضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (20) سبب إعطاء أسئلة قبل البداية في المحاضرة.

السبب	التكرار	النسبة المئوية
معرفة مدى دراية الطالب الموضوع ووسائله	38	% 43,22
لتحفيز الطالب عن المشاركة	42	% 46,66
أخرى تذكر	11	% 12,22
دون إجابة	30	% 33,33

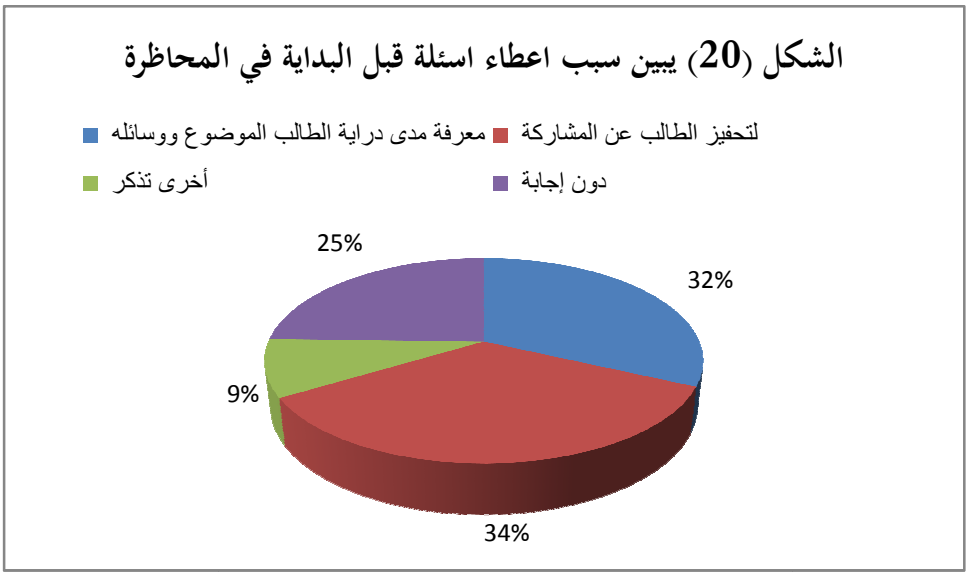

كانت أكبر قيمة لتحفيز الطلبة عن المشاركة قدرت بنسبة 46,66 % تليها سبب معرفة مدى دراية الطالب بالموضوع ووسائله بنسبة 43,22% وأقل نسبة كانت لأسباب أخرى مختلفة مقدرة بـ 12,22%. نستنتج من الجدول أن الأساتذة يعطون أسئلة قبل بداية المحاضرة عن موضوعها لتحفيز الطلاب عن المشاركة, وجعل الحصص تسير سير حسن وخلق جو من الحماس والتفاعل بين الطلبة.

الجدول رقم (21) يبين تنويع الوسائل التعليمية يؤدى إلى تشجيعها لطالب عن المشاركة أكثر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	% 55,55
أحيانا	36	% 40
أبدا	2	% 2,22
دون إجابة	2	% 2,22
المجموع	90	% 100

الشكل (21) يبين تنويع الوسائل التعليمية يؤدى إلى تشجع الطالب عن المشاركة أكثر

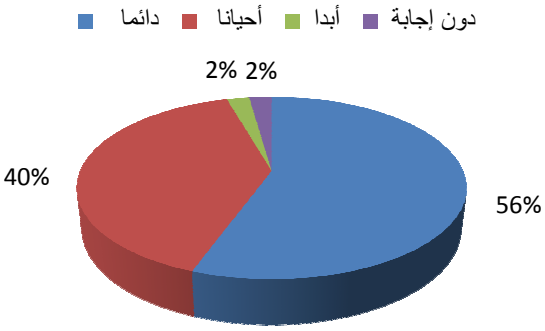

يوضح الجدول رقم (21) السابق مدى تشجيع تنويع الأساتذة للوسائل التعليمية عن مشاركة أكثر لطلاب حيث أرجع الباحثون أنه دائما تشجع الوسائل وتنوعها عن المشاركة وكانت واضحة من خلال القيمة المقدرة لذلك بـ 55,55 % و النسبة الموالية مقدرة بـ 40 % لأحيانا وأقل نسبة لـ أبدا بـ 2,22 % دون إجابة على هذا السؤال. ونستخلص أن التنويع في الوسائل خلال المواقف التعليمية يشجع الطلبة عن المشاركة أكثر, فهو يحفز الطلبة على الإبداء بآرائهم و التعامل مع الأساتذة والطلبة في ما بينهم بشكل مباشر. لذلك التنويع مطلوب لتكامل بين عرض المقررات الدراسية وترك فرصة لطلاب لأداء وظيفتهم وهي المشاركة وتعزيز دوره. و التكيف مع البيئة الدراسية و لتكامل الوظيفي بين عناصر العملية التعليمية.[1]

الجدول رقم (22) يبين نسبة أعمال الطلبة وتشجيع الأساتذة لهم بتدعيمها بوسائل مختلفة حسب أفراد العينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	27	% 30
أحيانا	59	% 65,55
أبدا	4	% 4,44
لماذا في كل الحالات	39	% 43,33

[1] - إيان كربت. مرجع سبق ذكره. ص 74.

الشكل (22) يبين نسبة أعمال الطلبة وتشجيع الأساتذة لهم بتدعيمها بوسائل مختلفة حسب أفراد العينة.

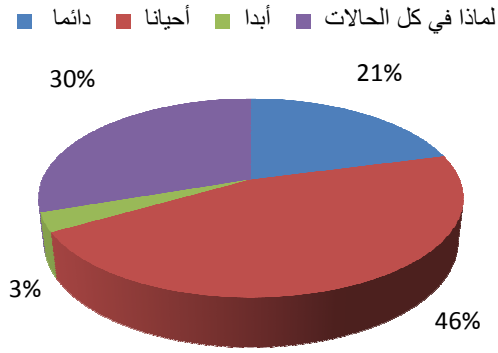

يقرأ من الجدول السابق أنه أحيانا يعطون الأساتذة حسب الفئة المدروسة واجبات لطلبة ويشجعونهم عن القيام بها وتدعيمها بوسائل مختلفة وقدرت من خلال النسبة بـ 65,55 % ودعمت كذلك من طرف البعض الآخر من الأساتذة بدائما بنسبة 30 % وكانت النسبة الأقل لـ أبدا مقدرة بـ 4,44 %. فيما برر البعض الإجابة من خلال النسبة المقدرة لـ السؤال الموالى لماذا في كل الحالات بنسبة 43,33 %. نستنتج من الجدول أنه أحيانا يقوم الأستاذ بذلك من اجل الربط بين الموضوع و مكتسبات الطلبة القبلية. ولتحميل الطلبة مسؤولية الموضوع والنقاش, وتسهيل الدخول لموضوع الدرس.

الجدول رقم (23) يوضح إعطاء الأساتذة فرصة لطلبة للحوار والنقاش.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	67	% 74,44
أحيانا	22	% 24,44
أبدا	1	% 1,11
المجموع	90	% 100

الشكل (23) بوضح إعطاء الأساتذة فرصة للطلبة للحوار والنقاش

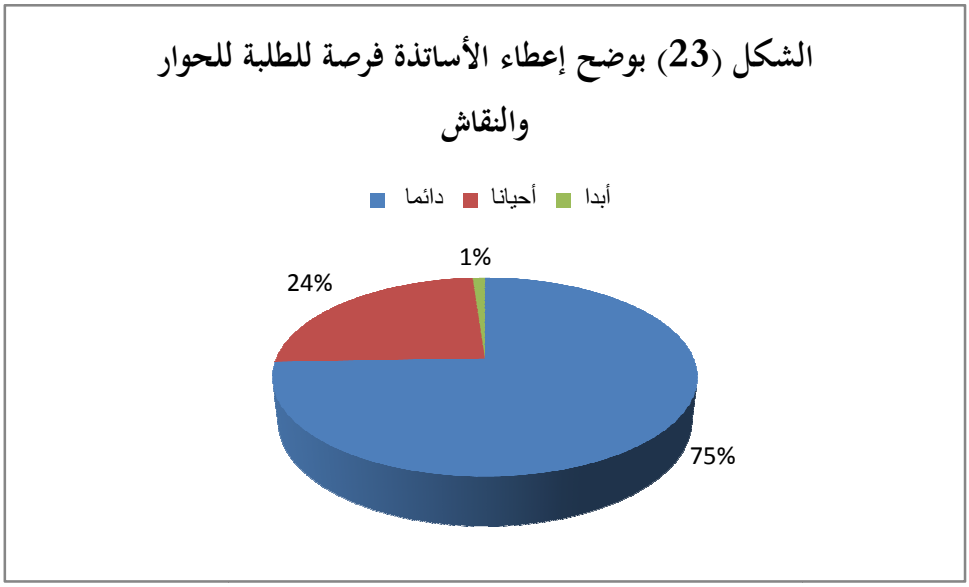

يشير الجدول السابق أن جل الأساتذة بالجامعة الشهيد حمّه لخضر – بالوادي يعطون فرصة لطلبة للحوار والنقاش من خلال النسبة الموضحة لذلك فكانت بالنسبة للإجابة بدائما مقدرة بـ 74,44 % وتلتها نسبة الإجابة بـ أحيانا مقدرة كذلك بـ 24,44 % وكانت أقل نسبة الإجابة بـ أبدا مقدرة بـ 1,11 %. من هذا الجدول نخلص أن الطلبة يشعرون أنهم لديهم فرصة لتعبير عن آراءهم بالحوار والنقاش القائم في الحصص حتى يتعلمون أسلوب الأخذ والعطاء للمعلومات بين بعضهم البعض وبين الطلبة والأستاذ. وتنشيط الحصص بالتفاعل بين بعضهم البعض.

الجدول رقم (24) يبين اعتماد الأساتذة طرق معينة لجلب اهتمام الطالب للدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	41	% 45,55
أحيانا	47	% 52,22
أبدا	2	% 2,22
لماذا في كل الحالات	51	% 56,66

الشكل (24) يبين اعتماد الأساتذة طرق معينة لجلب اهتمام الطالب للدرس

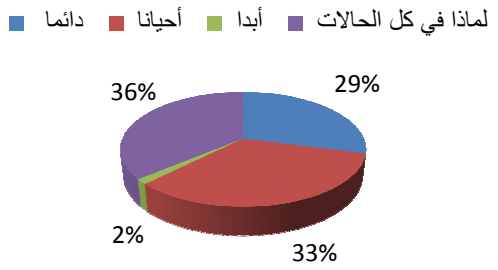

يقرأ من الجدول السابق(24) أنه أكثر من نصف الفئة المبحوثة أجابوا بأحيانا وقدرت النسبة بـ 52,22 % وكانت عن مدى اعتماد الأساتذة لطرق معينة لجلب اهتمام الطالب للدرس. وكانت النسبة الموالية لـ دائما قدرت بـ 45,55 % وأقل نسبة للإجابة بـ أبدا مقدرة بـ 2,22 % فيما برر نصف عدد الفئة المبحوثة إجابتهم و قدرت نسبتهم بـ 56,66 %. ونستخلص من الجدول أن أحيانا يعتمد الأستاذ طرق التدريس مختلفة لعدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة لدرس. و يعتمد أساتذة آخرون هذه الطرق لكسر الروتين. ويغير آخرون في هذه الطرق حسب سهولة أو صعوبة الدرس.

ثانيا: نتائج الدراسة

❖ نتائج السؤال الأول:

من خلال الجداول التي عبرت عن السؤال الفرعي الأول لهذه الدراسة وجدنا أن:

- ✓ يعتمد أغلب أي نسبة 94,44 % أساتذة الجامعة في التدريس عادة على السبورة حيث هي المتوفرة دائما على غرار الوسائل الأخرى وسهلة الاستعمال ودائمة التوفر هذا ما أكده الجدول رقم (03) وحسب إجابات المبحوثين.
- ✓ نظرا للاستعمال المختلف للوسائل التعليمية حسب الدروس المعروضة ونوعية الفئة المعروض إليها الدرس فممارسة هذه العمليات وتنويع الوسائل يثري التعليم ويجعله كثير المعلومات خلال فترة وجيزة وواضحة لذلك يستخدم الأساتذة مختلف هذه الوسائل لعرض أكبر قدر ممكن من المعلومات في مدة قصيرة وهذا ما أكده الجدول رقم (07) ومن خلال إجابات المبحوثين وقدرت النسبة لذلك حسب الفئة المدروسة بـ 55,44% أي أكثر من نصف العينة المعتمدة

✓ ينوع الأساتذة جامعة الشهيد حمّه لخظر بالوادي في طرق التدريس عند عرض المحاضرة وذلك لأسباب عديدة منها لفت الانتباه أو لطبيعة المادة العلمية كذلك لتعميق المعارف لطلاب بعدة طرق وأفكار وذلك بإعطاء أمثلة من الواقع. وهناك من يرى أن الطلبة لا ينتبهون ويشردون لذلك ينوع في طرق العرض لشد الانتباه وهناك من يريد الهروب من الروتين اليومي للعرض. ويعتمد التغيير في طرق العرض ليركز على بعض العناصر في الدرس. وأحيانا يكون الدرس يتطلب جزء نظريا وجزء عمليا لكن أغلب أفراد العينة يعتمدون طرقا مختلفة نظرا لموضوع الدرس أي طبيعة الدرس التي تفرض على الأستاذ طرقا معينة لتقديمه. وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين لذلك وهذا حسب الجدول رقم (09) وكانت النسبة مقدرة بـ 72,22 %.

✓ يعتمد أغلب أساتذة الجامعة كلا أنواع الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة معا. حيث يرى بعضهم أن كلا الوسائل مكملة لبعضها البعض فيما يرى آخرون أنه حسب طبيعة الدرس ويعود ذلك إلى استيعاب الطلبة هذه الوسائل وأنواعها. ويواكب آخرون تطورات العصر في حين لا يتخلى عن القديم لتدعيم والمساعدة.

حيث أن التعليم كمنهج يتطلب الاثنين معا. القديمة والحديثة. فالصبورة مجال لشرح أوسع والتحليل للمعلومة في ما يكون جهاز الإسقاط مثلا للمساعدة وتقريب الصورة فلكل وسيلة ميزة خاصة بها. وتحتاج أخرى لتدعيمها. فالتنويع مطلوب لعدة اعتبارات لاكن تبقي نوعية المحاضرة وطبيعة الدرس هي التي تتحكم في ذلك.

❖ **نتائج السؤال الثاني:**

✓ يستعمل الأستاذ في تدريسه لطلبة مجموعة من الوسائل التعليمية وبأنواعها المختلفة لكي ينسجم معه الطلاب داخل الصف فأحيانا كثيرة يكون هذا الانسجام نتيجة لطبيعة الدرس وأحيانا أخرى يكون حسب الوسيلة المعتمدة في التدريس. لذلك كانت آراء المبحوثين في ذلك كل حسب رأى واختصاصه في التدريس وعبروا عن ذلك بحرية كل واحد حسب رغبته في الإجابة ذلك كانت نسبة المبحوثين عن السؤال الفرعي من السؤال رقم 14 وعبر عنه بالجدول رقم (15) وكانت النسبة المئوية لذلك مقدرة بـ 41,11 % للعينة المدروسة.

✓ تسهل الوسائل التعليمية طريقة التدريس وكذلك المعلومات وطريقة اقتناءها لطالب, وتكشف الانسجام والتوافق في الآراء بين الأساتذة وطلاب العلم بالجامعات المختلفة, فعند استعمال الوسائل التعليمية المختلفة يشعر الأستاذ أنه يتوافق في أمور معينة مع الطلاب وهذا ما أكده الجدول رقم (16).

✓ أغلب أساتذة جامعة الشهيد حمّه لخظر بالوادي يشجعون طلبتهم على القيام بأعمال تطبيقية للدروس النظرية و يحفزونهم على استعمال الوسائل التعليمية المختلفة عند عرضهم لأعمالهم هذا ما أكده الجدول رقم (17) فهذا يسهل على الطلبة التفاعل و التنويع مصادر ومراجع المعلومات وفتح فضاءات أخرى تجبرهم على استخدام الوسائل الحديثة اكتساب الخبرة وزيادة ترسيخ المعلومة كما أن يواكب الطالب التطورات التكنولوجية وتطوير مهارات الطالب واعتبار الطالب شريك أساسي في العملية.

✓ يسعى الأستاذة في الجامعة على تحفيز الطلاب على المشاركة وجعل الوسائل التعليمية محفزة للإطلاع و تسهيل المداخل للدروس فيعطي الأساتذة في ذلك أسئلة قبل الشروع في المحاضرة أو الحصة لكي ينشط الصف و يكون هناك جو من التفاعل داخل الصف الدراسي وتحميلهم مسؤولية الموضوع و النقاش والمشاركة في الحصص المختلفة هذا ما أكده الجدول رقم (20) وهذا من خلال تحفيز الطلاب عن المشاركة داخل الفصل الدراسي.

✓ يهدف الأستاذ الجامعي من خلال عمله لتعمد طرح أسئلة وترك فرصة لطلبة للحوار والنقاش داخل الصف ويعبر عن آراءهم عن الموضوعات المختلفة وذلك من أجل خلق جو من التفاعل والانسجام. وهذا من خلال الجدول رقم (23). واعتماد طرقا مختلفة لجلب اهتمام الطلاب للدرس لان التنويع المنهجي للتدريس وطرقه من شأنه تحسين الأداء التربوي هذا ما أكده الجدول رقم (24) .

ثالثا: النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

نستخلص من هذه الدراسة أن الوسائل التعليمية لها الفضل في إثراء التعليم وجعله ساري المفعول من خلال إجابات المبحوثين عن الأسئلة التي اختصت للسؤال الأول من الدراسة فالتنويع في طرق ووسائل العرض يكون حسب طبيعة الدرس ونوع الفئة المعروض لها الدرس. حيث توافقت في ذلك الدراسة السابقة الأولى " واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة " مع الدراسة الحالية أنه من نتائجها هو بلوغ مستوي دراية معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بالوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمكة المكرمة بنسبة مقبولة وكان من بين التوصيات لتلك الدراسة: تزويد المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة بالوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس الرياضيات وإعطاء هذا الأمر ما يستحقه من اهتمام بحيث يصبح من أولويات الرئاسة العامة بمدينة مكة المكرمة.

انطلاقا من نتيجة الدراسة السابقة الثانية اثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية العملية بكلية التربية – بالمملكة العربية السعودية " للدراسة الحالية. التي أكد فيها الباحث انه لابد من تصميم بعض البرامج التدريسية من أجل تحسين أداء الطلاب أثناء التربية العملية وتنمية اتجاهاتهم الموجهة نحو التقنيات التعليمية وأن يشجع المشرفين التربويين طلاب التدريب الميداني بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وإلزامهم بها. وأكدت الدراسة الحالية ذلك من خلال الدراسة الميداني أن اغلب أساتذة الجامعة يشجعون طلبتهم على القيام بأعمال تطبيقية بعد الدروس النظرية ويحفزونهم على استعمال الوسائل التعليمية المختلفة عند عرضهم لأعمالهم فهنا تسهل عملية التفاعل بين عناصر العملية التعليمية.

رابعا: النتائج في ضوء المقاربة النظرية:

كل مجتمع يحتاج لأساليب لتنظيم السلوك كذلك النظام التعليمي يضع مقررات يتم على أساسها عرض البرامج التعليمية وبرمجة مواد ووسائل لإيصال هذه المعلومات. فتساهم الوسائل التعليمية بأنواعها في إثراء الفعل التربوي وتدعيم البرامج التعليمية وتحليلها وتوضيحها وتقريب الصورة النظرية للمواد العلمية من خلال انجاز أعمال تطبيقية في الحصص التعليمية وربطها بالواقع المعاش. فوظيفة الوسائل هي عرض وتوضيح. المحتوي المعرفي لمختلف المقاييس والمواد الدراسية. والأستاذ دوره شارح لهذه المعطيات المعروضة.

يتكون نسق الفعل عند برسونز من العلاقات القائمة بين الفاعلين, وتعود هذه العلاقات بنتيجة جراء هذا الفعل فالوسائل التعليمية توضح الصورة المطلوبة عن موضوع ما ومتلقي هذا الموضوع الذي هو الطالب ينسجم مع هذه الوسيلة أما عن وحدة الفعل الصغرى فهي تتكون من الفاعل: الذي هو الأستاذ. والوسائل: وهي مختلف الأجهزة المستعملة في التدريس. والغايات: التي هي أهداف التدريس. والبيئة التي تضم أشياء اجتماعية: هي الوسط الجامعي الذي فيه يجتمع الطلبة لطلب العلم. فحتما يحقق التفاعل بين عناصر العملية التعليمية خلال التعامل مع الوسائل التعليمية في المجالس العلمية.

خامسا: النتيجة العامة للدراسة:

الاستعمال المختلف للوسائل التعليمية والتنويع فيها يكون حسب الدروس المعروضة ويثري التعليم ويجعله كثير المعلومات. فتساهم الوسائل التعليمية في عرض أكبر قدر ممكن من المعلومات خلال فترة قصيرة. وتكون طبيعة

الـدرس و نـوع المـادة التعليميـة هـي الـتي تفـرض علـى الأسـتاذ طريقـة معينـة لعـرض الـدرس. ويعتمـد أسـاتذة الجامعـة علـى الوسـائل التعليميـة القديمـة والحديثـة, فكـل وسـيلة مكملـة للأخـرى. فتحقـق هـذه الوسـائل عنـد اسـتعمالها الانسـجام والتوافـق بـين عناصـر العمليـة التعليميـة (المعلـم و المـتعلم والمنهـاج). و يشـجع الأسـاتذة الطلبـة علـى اسـتعمال الوسـائل التعليميـة عنـد عرضـهم لأعمـالهم مـن أجـل التنويـع في مصـادر المعلومـات, وتعـودهم علـى اسـتعمالها.ولكـي ينشـط الأسـتاذ حصصـه التعليميـة في الصـف الدراسـي ويخلـق جـو مـن النقـاش والمشـاركة يعطـي أسـئلة قبـل الشـروع في المحاضـرة أو الحصـة. ويـترك الأسـاتذة التعلـيم الجـامعي فرصـة لطلبـة للحـوار والنقـاش داخـل الصـف يهـدفون مـن خلالهـا تحقيـق التفاعـل في المواقـف التعليميـة. و يؤكـد الاتجـاه الوظيفيـة أن لكـل نسـق احتياجـات أساسـية لابـد مـن الوفـاء بهـا لضـمان بقائـه. فلكـي يضـمن النسـق التعليمـي بقـاءه لابـد مـن تـوفر عناصـره الأساسـية الـتي هـي: المعلـم المـتعلم والمنهـاج الـذي يضـم إليـه الوسـائل التعليمية المتنوعة.

الخاتمـــــة

الخاتمة

رغم المجهودات المبذولة من طرف الباحث إلا أنه لا يمكن لأي دراسة أن تحيط بالموضوع من كل جوانبه فتختلف الدراسات من حيث الهدف الذي ينبغي الوصول إليه. فهدفت الدراسة إلى معرفة دور الوسائل التعليمية في الفعل التربوي بالجامعة, ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة والتطلع على الموضوع وصميم الواقع الوظيفي. خلصت الدراسة إلى أن الوسائل التعليمية هي ضمن عناصر العملية التعليمية ودورها بارز في أثراء التعليم والتفاعل بين هذه العناصر.

يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تتبني سياسة تعليمية ومناهج دراسية وتعمل على تطويرها, التي لا تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط, وإنما تركز أيضا على الطرائق والأساليب التي يعتمدها المتعلم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة. فعلى الأستاذ الجامعي أن يستعين بمختلف هذه الوسائل المتنوعة والدمج بين القديمة والحديثة للوسائل في عرض المادة التعليمية.

ومنه يجب على أساتذة الجامعات اعتماد مثل هذه الوسائل في عرض الحصص التكوينية للكوادر البشرية وتدريبهم على القيام بها والتعامل معها لكي يضمن سير الحسن لهذه الحصص والاستفادة من الوسائل التعليمية في الحصص التطبيقية. كذلك تشجيع الطلبة على التعامل مع مختلف هذه الوسائل حسب الحاجة وحسب موضوع الدرس.

فهي تساعد على تبسيط المعلومات وتدعيم المفاهيم النظرية كما تساهم في تحليل وعرض المعطيات المعرفية. فينتج عن الاستعمال المختلف لهذه للوسائل في المواقف التعليمية انسجام و تفاعل بين عناصر العملية التعليمية. فتوظيف هذه الوسائل ضروري في مختلف أطوار التعليم, بما في ذلك التعليم العالي الذي يكون أعضاء فاعلون في المجتمع من خلال تكوينهم ميدانيا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم:

1) ابن منظور. **لسان العرب**. ط1. دار صادر. لبنان. ج2. 1990م.

2) فؤاد إفرام البستاني. **منجد الطلاب**. ط26. دار المشرق لبنان. د س.

3) مجد الدين الفيروزبادي. **قاموس المحيط**. م ح أبو الوفاء نصر الهوريني. ط2. دار الكتب العلمية. بيروت. 2007م.

4) محمد مرتضى الحسنى الزبيدي. **تاج العروس**. م ح ضاحي عبد الباقي. ط1. دار مؤسسة الكويت لتقدم العلمي. الكويت. ج40. 2001م.

المراجع:

5) أحمد معروف. **محاضرات في علوم التربية**. ط2. دار الغريب لنشر والتوزيع. وهران. 2006م.

6) إيان كريب. **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس**. ت محمد حسين غلوم. عالم المعرفة. الكويت. 1999م.

7) بلقاسم سلاطنية وحسان جيلاني.**أسس البحث العلمي**. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 2007 م.

8) خليل احمد خليل. **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع**. ط1. دار الحداثة لطباعة و النشر و التوزيع. لبنان. 1984م.

9) عبد الهادي الفضلى. **أصول البحث**. ط1. دار المؤرخ العربي. بيروت. لبنان. 1992 م.

10) عواطف حسان عبد الحميد. **إنتاج الوسائل التعليمية**. ط1. دار العلم لنشر والتوزيع. دب.2009 م.

11) ماجد محمد الخياط. **أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية**. دار الراية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. 2010م.

12) مجد الدين أبو صالح. عبد الرحمن النحلاوي. وآخرون. **دراسات في التربية الإسلامية**. د د. دب. 1979م.

13) محمد عبد الغني معوضي و محسن احمد الخضري. **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراء**. مصر مكتبة الانجو المصرية. القاهرة. 1992م.

14) محمد عبيدات و آخرون. **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و المتطلبات**. ط2. دار وائل للنشر. عمان الأردن.1999م.

15) محمد عبيدات وآخرون. **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل التطبيقية**. ط 2. دار وائل للنشر و التوزيع. عمان الأردن. 1992م.

16) محمد محمود الجوهري. **أسس البحث الاجتماعي**. دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة. عمان الأردن. 2009م.

17) محمود محمد غانم. **المدخل إلى علم مناهج البحث العلمي**. دار المعرفة الجامعية. مصر. 2003م.

18) مروان عبد المجيد إبراهيم. **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. ط1. مؤسسة الوراقة. عمان. الأردن. 2000 م.

19) السيد الحسيني. **النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم**. دار المعارف. ط4. القاهرة. 1983.

20) شحاتة صيام. **النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية الى ما بعد الحداثة**. مصر العربية للنشر والتوزيع. القاهرة. 2009.

الرسائل الجامعية

21) نيفين بنت حمزة شرف البركاتي. **واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة**. د ماجستير. كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية. منشور الكترونيا. سنة 1422/1421.

22)زكريا يحي لال. **اثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء الأكاديمي و الاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية العملية بكلية التربية**. بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية. منشوره الكترونيا.

المنشورات العلمية:

23) يامنة إسماعيلي و عواطف مام. **الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. العدد 06. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.منشورة الكترونيا. 2012.

المواقع الالكترونية:

24) نوره ناصر الحمودى. مقال بعنوان. الاتجاهات الحديثة في النظريات الاجتماعية 600 soc

المصدر: www.ao-academy.org/.../etijahat_nadhariyah_fe_3ilm_alejtima3_29030

ww.abahe.co.uk/**university**-**definition**.html (25

تم الإطلاع عليه يوم الجمعة على الساعة 10:30 2015

الـــمـلاحـــق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية .

قسم :علم الاجتماع والديمغرافيا .

تخصص : علم الاجتماع التربوي .

الملحق رقم1: **الاستمارة**.

استمارة استبيان حول موضوع :

دور الوسائل التعليمية في الفعل التربوي التعليمي بالجامعة .

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي .

أستاذي (تي) الفاضل (ة) :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربوي تطلب منا القيام بإعداد استمارة استبيان حول الدراسة لجمع المعلومات ولا يتأتى ذلك إلا بتعاونكم معنا . لذا نرجو منكم الإجابة بدقه . مع ملاحظة أن كل المعلومات التي ستدلون بها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

تكون الإجابة بوضع العلامة (X) في المكان المناسب .

المحور الأول : البيانات الشخصية .

1) الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2) الخبرة في التعليم : من 1الى 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني : دور الوسائل التعليمية في إثراء التعليم .

3) ما هي الوسائل التي تستخدمها عادة في التدريس ؟

- السبورة ☐

- جهاز الإسقاط ☐

- أخري تذكر .....

4) هل تنوع في الوسائل التعليمية عند عرضك للمحاضرة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5) هل تساعدك هذه الوسائل في نقل المعرفة ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6) هل تشعر عند استخدامك للوسائل التعليمية بأن الطالب يهتم بالدرس أكثر ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐ لماذا في كل الحالات ؟ .....

.....

7) هل يساعدك استخدامك للوسائل التعليمية في عرض أكبر قدر من المعلومات في وقت قصير ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8) هل تنوع في طرق التدريس عند عرضك للمحاضرة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐ إذا كانت الإجابة بدائما أو أحيانا فهل يعود ذلك إلى :

- إحساسك بعدم فهم الطلبة . ☐
- نظرا لموضوع الدرس ☐
- أخري تذكر .....

.....

9) عند استخدامك لوسائل التعليم المتنوعة .هل ترى أن اغلب الطلبة أكثر اهتماما وتفاعلا مع الدرس ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10) هل تشعر أن الطلبة اكتسبوا مجموعة من المعلومات في مدة قصيرة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐ لماذا في كل الحالات .....

11) هل تضع دروسك في بوابة الجامعة لتعليم الالكتروني Elearming ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12) في رأيك ما هي أفضل الوسائل التعليمية ؟

- التقليدية (سبورة الطبشور ...) ☐

- الحديثة (الحاسوب ,جهاز الإسقاط ...) ☐

- كلاهما . ☐ ولماذا في كل الحالات ؟.....

.....

المحور الثالث : دور الوسائل التعليمية في التفاعل الصفي .

13) هل ينتبه الطلاب أكثر عند استخدامك للوسائل التعليمية .؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14) هل ينسجم معك الطلاب داخل الصف عند استعمالك للوسائل التعليمية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐ لماذا في كل الحالات ؟.....

.....

..

15) هل تشعر انك تتوافق مع الطلبة في بعض الأمور عند استعمالك للوسائل التعليمية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16) هل تشجع الطلبة عند عرضهم لإعمالهم على استعمال وسائل تعليمية متنوعة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐ لماذا في كل الحالات ؟.....

17) بعد استعمالك للوسائل التعليمية .هل توفق بين آراء الطلبة ورأيك في موضوع الحصة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

18) هل تعطي أسئلة قبل بداية المحاضرة عن موضوعها ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

إذا كانت الإجابة بدائما هل يعود ذلك إلى :

1- معرفة مدى دراية الطلبة بالموضوع ووسائله ☐

2- لتحفيز الطالب عن المشاركة ☐

أخرى تذكر .....

.....

19) هل ترى أن تنويع الوسائل التعليمية يشجع الطالب على المشاركة أكثر ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20) هل تعطي للطلبة واجبات داخل الصف وتشجعهم على القيام بها وتدعيمها بوسائل مختلفة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐ لماذا في كل الحالات ؟.....

.....

21) هل تعطي فرصة للطلبة للحوار و النقاش ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22) هل تعتمد طرقا معينة لجلب اهتمام الطالب للدرس ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

لماذا في كل الحالات؟.....

.....

الملحق رقم2: جدول الإحصائيات في كلية العلوم والتكنولوجيا.

❖ مجموع أساتذة كلية العلوم والتكنولوجيا :

القسم	عدد الأساتذة
قسم العلوم وتكنولوجيا	78
قسم علوم المادة	76
قسم الرياضيات والإعلام آلي	60
المجموع	214

المصدر: أ د- نائب العميد المكلف بالدراسات للكلية.

(الجدول من إعداد الباحثة) .

الملحق رقم3: جدول الإحصائيات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

❖ مجموع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :

القسم	عدد الأساتذة
قسم العلوم الإسلامية	44
قسم العلوم الاجتماعية	53
قسم العلوم الإنسانية	48
المجموع	145

المصدر: أ- الأمين العام للكلية.

(الجدول من إعداد الباحثة)